

جامعة محمد خيضر بسكرة  
كلية الآداب و اللغات  
قسم: الآداب و اللغة العربية



# مذكرة ماستر

لغة و أدب عربي  
دراسات لغوية  
لسانيات تطبيقية

رقم: ت/46

إعداد الطاليتين:  
طرشي دنيا  
طرشي نور الهدى  
يوم: 19/06/2023

## تعليمية قواعد الإملاء في الطور الابتدائي -دراسة ميدانية في منطقة منبع الغزلان- (بسكرة – الجزائر)

### لجنة المناقشة:

مشرفل	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ.م.ج.أ	بشار إبراهيم
رئيسا	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ.ت.ع	ليلى سهل
مناقشا	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ.م.ج.أ	أبو بكر زروقي



جامعة محمد خيضر بسكرة  
كلية الآداب و اللغات  
قسم: الآداب و اللغة العربية



# مذكرة ماستر

لغة و أدب عربي  
دراسات لغوية  
لسانيات تطبيقية

رقم: ت/46

إعداد الطاليتين:  
طرشي دنيا  
طرشي نور الهدى  
يوم: 19/06/2023

## تعليمية قواعد الإملاء في الطور الابتدائي - دراسة ميدانية في منطقة منبع الغزلان - (بسكرة - الجزائر)

### لجنة المناقشة:

مشرفك	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ.م.ج.أ	بشار إبراهيم
رئيسل	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ.ت.ع	ليلى سهل
مناقشا	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ.م.ج.أ	أبو بكر زروفي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: ﴿ قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي (25) وَيَسِّرْ

لِي أَمْرِي (26) وَأَحْلِلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي (27)

يَفْقَهُوا قَوْلِي (28) ﴿

سورة طه الآية: [28،25].

## شكر وعرهان:

الحمد لله الذي وهبنا التوفيق والسداد ومنحنا الثبات وأعانا على إتمام  
بحثنا هذا، والصلاة و السلام على أفضل الخلق نبينا محمد وعلى آله و صحبه  
أجمعين.

نتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى الدكتور الفاضل إبراهيم بشار، حفظه الله وأطال في  
عمره على إشرافه لنا في هذه المذكرة، والذي لم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه القيمة  
و كان عوننا لنا في إتمام هذه المذكرة.

كما نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى السادة أعضاء لجنة المناقشة على ما  
سيفيدوننا به من نصائح وتصويبات.

وفي الأخير نتوجه بالشكر و الامتنان إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد في  
إنجاز هذا العمل وفي تذليل ما واجهنا من صعوبات.

فلهم منا جزيل الشكر والتقدير والعرهان

## إهداء:

الحمد لله الذي وفقنا لهذا ولم نكن لنصل إلى هنا لولا فضله علينا أما بعد:  
إلى من ربتي وأنارت دربي وأعانتني بالصلوات والدعوات، إلى أغلى إنسانة في هذا  
الوجود أُمي الحبيبة  
إلى من علمني معنى الكفاح وأوصلني إلى ما أنا عليه أبي الغالي أدامه الله لي.  
إلى إخوتي وأخواتي سندي في الدنيا حفظهم الله.  
إلى حوريات الجنان أبناء أختي.  
إلى كل زملائي الذين وسعتهم ذاكرتي  
إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي و نجاحي.

# مقدمة



إن من أكثر اللغات تداولاً عالمياً اللغة العربية حيث يستعملها أغلب سكان العالم، لما لها علاقة بالدين الإسلامي الذي مصدره الأول هو القرآن الكريم الذي نزل بلسان عربياً مابين، أمّا بالنسبة لنا فهي ركن ثابت من أركان شخصيتنا وإحدى مقومات دولتنا، فيحق لنا أن نفتخر ونعتز بها، حيث لم تكن أداة للتواصل فقط بل كانت منهجاً وطريقاً لنقل المعارف، للنهل من علوم أخرى.

ولذلك تحظى اللغة العربية بمكانة متميزة في منظومتنا التربوية باعتبارها اللغة الوطنية الرسمية ومكوناً رئيسياً للهوية الوطنية، ولغة التدريس لكافة المواد التعليمية في المراحل التعليمية، فهي مفتاح العملية التعليمية التعلمية، وإرساء الموارد وتنمية الكفاءات التي تمكن المتعلم من هيكلة فكره وتكوين شخصيته. لم يعد تعليم اللغة حكراً على المدارس و الجامعات فحسب، بل أصبحت هناك مراكز متخصصة تهتم بهذا المجال، وتسعى لاستخدام أنجح وأحدث الأساليب والتقنيات للتعلّم، وقصد تطوير اللغة وتسهيل أساليب تلقينها للمتعلمين، وضعت مناهج لتسهيل حصص اللغة داخل المؤسسات لتحقيق كفاءات أفضل، وتنمية مهارات القراءة والحديث والكتابة، بما يتماشى والمقاربة بالكفاءات المعتمدة حالياً.

ويعتبر الإملاء أحد فروع اللغة العربية، فهو يحقق جزءاً هاماً من وظيفتها الأساسية. في تفكيك الرموز وصياغتها ضمن مفهوم معين، ويبحث في صحة بناء الكلمة من حيث وضع حروفها في مواضعها حتى يستقيم اللفظ و المعنى. وعليه في هذه الزاوية انبثقت إشكالية الدراسة المتمثلة في: إلى أي مدى يمكن تفعيل تعليمية قواعد الإملاء في مرحلة التعليم الابتدائي؟

وتندرج تحت هذه الإشكالية أسئلة فرعية تتمثل في :

ما الغاية من تعليم نشاط الإملاء؟

كيف تتم عملية تدريس قواعد الإملاء؟

ما هي العلاقة بين الإملاء و نشاط التعبير الكتابي؟

و للإجابة عن هذه الأسئلة قمنا ببحثنا هذا المتمثل في : تعليمية قواعد الإملاء في الطور الابتدائي .

دراسة ميدانية في منطقة منبع الغزلان. بسكرة. الجزائر. أنموذجا.

وقد قسمنا بحثنا هذا إلى مقدمة ومدخل، جاء بعنوان التعليمية و الإملاء، وفصلين: يتضمن الفصل الأول أهداف تعليم الإملاء ومراحل تعليم، وقواعد تدريس، وأسس اختيار موضوعات الإملاء، وتقييم تصحيح الإملاء، ثم العلاقة الإملاء بالتعبير الكتابي.

أما الفصل الثاني فتناولنا فيه واقع تدريس الإملاء بين نتائج الاستبانة ووقائع الملاحظة الميدانية، حيث حددنا فيه الطريقة والمنهج المتبع وأداة الدراسة وعرض وتحليل نتائج الاستبيان والملاحظة.

وأتمنا هذا الفصل بقواعد تعليمية الإملاء في جميع الأطوار من السنة أولى إلى السنة الخامسة.

وقد اعتمدنا في بحثنا على المنهج الوصفي الإحصائي لمناسبته للموضوع، وقد واجهتنا عدة صعوبات أهمها تداخل الأخطاء الإملائية وتباينها بين التلاميذ و عدم وجود رؤية واضحة في تدريس الإملاء. لكن بفضل الله تم من خلال استعانتنا ببعض الكتب مثل: [ أيمن أمين عبد الغانيم الكافي في قواعد الإملاء والكتابة، وأحمد إبراهيم صومان في أساليب تدريس اللغة العربية، وراتب قاسم عاشور وآخرون في

أساليب تدريس اللغة العربية، ورياض الجوادي في مدخل إلى علم التدريس المقارن، وعبد العليم إبراهيم في الإملاء والترقيم في الكتابة العربية] تخلصنا من هذه العراقيل.

وفي الأخير نتقدم بالشكر إلى أستاذنا الفاضل إبراهيم بشار.

# المدخل المفاهيمي

● التعليمية

● الإملاء

أولاً : التعليمية:

### 1. مفهوم التعليمية:

أ. لغة: التعليمية لفظة مأخوذة من المصدر تعليماً فنقول: عَلَّمَ، يُعَلِّمُ، تَعْلِيمًا... وجاء في لسان العرب في مادة (ع ل م): "علم: من صفات الله عز وجل: العَلِيمُ، العَالِمُ، العَلَّامُ قال تعالى: ﴿هُوَ الخَالِقُ العَلِيمُ﴾، وقال: ﴿عَالِمِ الغَيْبِ والشَّهَادَةِ﴾ وقال: ﴿عَلَّامِ الغُيُوبِ﴾...، نَقِيضُ الجُهْلِ، عِلْمٌ، عِلْمًا، عِلْمٌ نَفْسُهُ، وَرَجُلٌ عَالِمٌ عَالِمٌ: مَنْ قَوْمٌ عِلْمًا فِيهِمَا جَمِيعًا".<sup>1</sup>

كما ورد في القاموس المحيط: "ع ل م هـ: علمه كَسَمِعَهُ، عِلْمًا بالكسر عَرَفَهُ...، والتَعْلَامَةُ: العالم جَدًّا والنَّسَابَةُ، وعالمه: كَنظَرُهُ: غَلَبَهُ عِلْمًا...، والعلمة: بالضم، والعِلْمَةُ، والعِلْمُ: مُحْرَكَتَيْنِ شِقٌّ فِي الشَّقَّةِ العُلْيَا...، والعلامة: السَّمَّةُ، والعِلْمُ: مُحْرَكَةُ الجَبَلِ الطَّوِيلِ".<sup>2</sup>

ب. اصطلاح:

مصطلحالتعليمية في العربية مصدر صناعي لكلمة تعليم وهو ترجمة للمصطلح اللاتيني Didactique ذي الأصل اليوناني Didacticok التي تعني فلنتبادل المعرفة ،أو "فن التعليم" كما ورد في معجم الأكاديمية الفرنسية. وقد ورد تعريف التعليمية في اللغة العربية وآدابها على أنها "قدرات المكون التربوية المتمثلة في معرفته من يعلم، ولسيطرتة على المادة التي يدرسها، وتحكّمه في طرائق التدريس".<sup>3</sup>

<sup>1</sup> ابن منظور (أبو الفضل جمال الدين ت711هـ)، لسان العرب، تحقيق: رشيد القاضي، دار الأبحاث، (د، ط)، ج8، (د، ت)، ص362، 364.

<sup>2</sup> الفيروز أبادي (أبو الطاهر مجد الدين محمد بن يعقوب بن محمد ابراهيم الشيرازي ت817)، القاموس المحيط، تحقيق: أبو الوفاء الهوريني والمصري الشافعي، دار الكتب العلمية، (د، ط)، (د، ت)، ص1151.

<sup>3</sup> بوزوادة حبيب وولد البنية يوسف، تعليمية اللغة العربية في ضوء اللسانيات التطبيقية، قضايا وأبحاث، منشورات مختبر اللسانيات العربية وتحليل النصوص، جامعة معسكر، مكتبة الرشد للطباعة والنشر، ط1، 2020 م، ص67.

. كما عرّفها (أستولفي Astolfi وديفلاي defly) بأنّها : "العلم أوالمجال التربوي الذي يدرس التفاعلات التي تربط بين كل من المدرس والمتعلم والمعرفة"، وهو معنى قد تشترك في التدريسية مع مجالات تربوية أخرى كثيرة.<sup>1</sup>

كما تعمل التعليمية (La Didactique) في هذا السياق على الكشف عن مختلف الآليات ( Les Mécanismes) المستخدمة من قبل الفرد المتعلم لتملّك المفاهيم والمعارف المتصلة بمجال معرفي معين.

ويبدو من هذا التعريف أن التعليمية تتألف من ثلاثة عناصر، أولهما: كفاءة المعلّم التربوية التي تمكّنه من التعامل الصحيح مع المتعلم، وثانيها: إتقانه لتخصصه، وثالثهما: تحكّمه في الطرائق والكيفيات التي يتم من خلالها تقديم المادة العلمية للمتعلم.<sup>2</sup>

. أمّا (كورنو Cornu وفيرنيو Verneo) فيقدما تعريفا تكاملياً لمصطلح ال تعليمية : "فهو فنّ أو طريقة تدريس المفاهيم الخاصّة بكلّ مادّة تعليمية مع إدارة الصّعوبات الخاصّة بمجال معين في تلك المادّة.<sup>3</sup>

. فالتعليمية موضوعها التخطيط للوضعية البيداغوجية وكيفية مراقبتها وتعديلها عند الضرورة.

وهي الدراسة العلمية لتنظيم وضعيات التعلم ليحقق التلميذ من خلالها أهداف معرفية وعقلية أو وجدانية، فهي "الدراسة العلمية لطرق التدريس نفسية أو حركية".<sup>4</sup>

---

<sup>1</sup> رياض الجوادي، مدخل إلى علم تدريس المواد، رسائل في التفكير التربوي ( 6)، دار التجديد للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، ط2، 1441هـ. 2020م، ص15.

<sup>2</sup> رياض الجوادي، مدخل إلى علم التدريس المقارن، رسائل في التفكير التربوي (7)، دار التجديد للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، ط 1، 1441هـ. 2020م، ص67.

<sup>3</sup> رياض الجوادي، مدخل إلى علم تدريس المواد، ص19.

<sup>4</sup> سعدي منال وسام، التعليمية والتعليم والتعلم، تعليمية اللغة، محاضرات مقياس تعليمية اللغة، نقد أدبي حديث ومعاصر، السنة أولى ماستر، ص04.

تأسيسا على ما سبق من مقولات تتعلق بالمفهوم العام لمصطلح التعليمية، يمكن أن ندرك أن هذا المصطلح بالذات يعنى بتوفير الشروط والظروف، ومن ثم الطرائق المثلى التي من شأنها مساعدة التلميذ على استظهار جل قدراته في عملية التعلم.

### 2. أهمية التعليمية:

عرفت التعليمية في الآونة الأخيرة أهمية كبيرة تجلت من خلال أبحاثها، وتتمثل هذه الأهمية فيما يلي:

- ❖ تبحث في إكساب المعارف والكفاءات.
- ❖ تعالج الجوانب التأسيسية للأوضاع التربوية.
- ❖ تعنى بتطور القدرات الفكرية للمتعلم والعوامل التي أسهمت في ذلك.
- ❖ تبحث في الاكتسابات النوعية لمختلف الأنظمة المدرسية (تعليمية الأنظمة). لأنها تربط دراسة المادة التعليمية بتحليل سلوكيات المعلم بكل أبعادها ومكوناتها.
- ❖ تنظيم مواقف التعلم التي يخضع لها التلميذ.<sup>1</sup>
- ❖ تنطلق من المكتسبات القبلية للمتعلم لبناء تعلمات جديدة.
- ❖ تشخيص صعوبات التعلم لأجل تحقيق أكبر نجاح في التعلم والتحصيل.
- ❖ يعتبر المعلم شريكا في اتخاذ القرارات بينه وبين المتعلمين وليس هو المقرر للتقويم أهمية كبرى في تفعيل النشاط التعليمي التلميذ.<sup>2</sup>

بناء على ما تم تقديمه يمكن القول أن للتعليمية أهدافا شتى ترمي إلى تحقيقها، وفي مقدمتها خلق طرائق ونظم وأساليب تعليمية جديدة من شأنها أن تسهم في تطوير معارف وكفاءات المتعلم هذا من جهة، ومن جهة ثانية تسعى لمعالجة الضلالات المتعلقة بعملية التعلم.

<sup>1</sup> بشير ابرير، تعليمية النصوص، سالم الكتب الحديث، الجزائر، ط1، 2008، ص10.

<sup>2</sup> نورالدين زمام، العملية التعليمية وتطورها في المنظومة التربوية الجزائرية الراهن والمستقبل، مجلة العلوم الإنسانية للجامعة أم البواقي،

العدد1، المجلد8، مارس2021، ص693.

### 3. فروع التعليمية :

. تنقسم التعليمية إلى فرعين أساسيين، يتكاملان فيما بينهما بشكل كبير هما:

#### أ. التعليمية العامة (Didactique générale):

تسمى أيضا التعليمية الأفقية، وهي التي تكون مبادئها وممارستها قابلة للتطبيق مع كل المحتويات وكل المهارات، وفي كل مستويات التعليم، تقدم المعطيات الأساسية والضرورية للتخطيط لكل موضوع، ولكل وسائل التعليم المجموع عناصر الوضعية البيداغوجية.<sup>1</sup>

- فهي ما يسمى بالديداكتيك العام، وهي مجموع المعارف التعليمية القابلة للتطبيق في جميع المواد ولجميع المتعلمين، إنّ الديداكتيك العام يهتم بكل ما يجمع بين مختلف مواد التدريس، وذلك على مستوى الطرائق المتبعة، ويقتصر اهتمامه على ما هو عام ومشترك في تدريس جميع المواد، أي القواعد والأسس العامة، التي ينبغي مراعاتها من غير أخذ خصوصيات هذه المادة أوتلك بعين الاعتبار.<sup>2</sup>

- إنّ الديداكتيك العام يهتم بكل ما يجمع بين مختلف مواد التدريس، وذلك على مستوى الطرائق المتبعة، فهو يقتصر اهتمامه على ما هو عام ومشترك في تدريس جميع المواد، أي القواعد والأسس العامة، التي ينبغي مراعاتها من غير أخذ خصوصيات هذه المادة أوتلك بعين الاعتبار.

- إذن فهي تهتم بتقديم المبادئ الأساسية، القوانين العامة والمعطيات النظرية، التي تتحكم في العملية التربوية من مناهج وطرائق تدريس ووسائل بيداغوجية وأساليب تقويم، واستغلالها أثناء التخطيط، لأي عمل تربوي بغض النظر عن المحتويات الدراسية وطبيعة المادة المدروسة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> زوليخة علال، التعليمية المفهوم النشأة والتطور، مجلة الآداب واللغات، العدد4، جوان 2016، ص142.

<sup>2</sup> وزارة التربية الوطنية، التعليمية العامة وعلم النفس، تكوين خاص بمعلمي المدرسة الأساسية في إطار الجهاز المؤقت، الجزائر، 1999، ص9.

<sup>3</sup> زوليخة علال، التعليمية المفهوم النشأة والتطور، ص142.



- إذن الديداكتيك العامة تسعى إلى تطبيق مبادئها وخلاصة نتائجها على مجموع المواد التعليمية وتنقسم إلى قسمين: القسم الأول يهتم بالوضعية التعليمية، حيث تقدم المعطيات القاعدية التي تعتبر أساسية لتخطيط كل موضوع وكل وسيلة تعليمية لمجموع التلاميذ، والقسم الثاني يهتم بالديداكتيك التي تدرس القوانين العامة للتدريس بغض النظر عن محتوى مختلف مواد التدريس.<sup>1</sup>

### ب. التعليمية الخاصة (Didactique spéciale):

ما يسمى بديداكتيك المادّة : "إن التعليمية الخاصة تمثّل الجانب التطبيقي للتعليمية العامة، إذ يهتم بأبجح السبيل أو الوسائل لتحقيق الأهداف وتلبية حاجات المتعلمين، وتهتم بمراقبة العملية التربوية وتقييمها وتعديلها"، وهي تهتم بتخطيط العملية التعليمية لمادة خاصة، ولتحقيق مهارات خاصة وبوسائل خاصة ومجموعة خاصة من التلاميذ.<sup>2</sup>

وهي التي تهتم بتخطيط عملية التدريس في ارتباطها بمختلف المواد الدراسية. وهكذا ينبغي أن نميز داخل هذا العلم على الأقل، بين فرعين مختلفين ومتكاملين في آن واحد وهما:

- علم التدريس العام (الديداكتيك العامة).

- علم التدريس الخاص (الديداكتيك الخاصة).

يقصد بعلم التدريس العام مجموع المعارف التعليمية للتطبيق في مختلف المواقف ولفائدة جميع التلاميذ.

<sup>1</sup> محمد الدريج، عودة إلى تعريف الديداكتيك أو علم التدريس كعلم مستقل، مجلة علوم التربية "دورية مغربية فصيحة متخصصة" العدد السابع والأربعون، مارس 2011م، ص 18.

<sup>2</sup> وزارة التربية الوطنية، التعليمية العامة وعلم النفس، الجزائر، 1999، ص 09.

في حين يقصد بعلم التدريس الخاص "الاهتمام بالنشاط التعليمي داخل القسم في ارتباطه بالمواد الدراسية، والاهتمام بالقضايا التربوية في علاقتها بهذه المادة أو بتلك. فنقول علم التدريس الخاص بالرياضيات وعلم التدريس الخاص بالتاريخ..."<sup>1</sup>.

- وهي تهدف إلى تقييم الموقف التعليم بكل عناصره انطلاقاً مما قبل وصولاً إلا ما تم إنجازه بالفعل من خلال حضورها في القسم، وذلك ملاحظة تفاعل المعلم والمتعلم أثناء الدرس قصد القيام بعملية التغذية الرجعية وذلك باستعمال اختبارات مقاييس موضوعية أو تمرين محدد بغية قياس درجة التحصيل لدى كل تلميذ للتحديد في الخير، المستوى التحصيلي المتواصل إليه مع تلاميذ القسم ككل، بهدف تحسين التعلم والتعليم.<sup>2</sup>

تسمى الأدبيات التربوية الفرنسية بديداكتيك المادة الدراسية : *Didactique De*

*La Discipline* ويهدف إدراج المادة الدراسية ضمن اهتمامات الديدائكتيك إلى ما يلي :

**أولاً:** إبراز المنظور الديدائكتيكي الجديد للمادة الدراسية. وهو منظور لا يقف عند حدود التصنيف السطحي للمادة، وإنما ينتقل إلى مستويات أكثر عمقا وأهمية.

**ثانياً:** تغيير النظرة التي تعتبر أن المادة الدراسية معرفة مسبقة ونهائية معطاة لنا بهذا الشكل أو ذلك، ولا مجال لتغييرها أو استبدالها، رغم شعورنا بقصورها ومحدوديتها أمام الزحف الهائل من المعارف المتجددة في عصرنا. ويعتبر الشخص المختص عادة في مادة من المواد، هـ و المؤهل لتصنيفها وإدخال التعديلات الضرورية عليها. أي أن انتقاء وترتيب ما ينبغي تعلمه من طرف التلميذ من معارف لغوية إنما هو من بأن

<sup>1</sup> محمد الدريج، عودة إلى تعريف الديدائكتيك أو علم التدريس كعلم مستقل، مرجع سابق، ص 18.

<sup>2</sup> تونسي فايزة، ررقت بولرباح، العملية التعليمية مفاهيمها وأنواعها وعناصرها، جامعة عمار تليجي بالأغواط،

الجزائر 31.03.2018، ص 184.

المختص في اللغة. وما ينبغي تعلمه في الرياضيات هم من شأن المختص في اللغة وما ينبغي تعلمه في الرياضيات هو من شأن المختص فيها وهكذا.<sup>1</sup>

ومن خلال ما سبق يمكننا القول أن التعليمية فرع من فروع علوم التربية تسعى لتوفير أنسب الظروف وخلق أنجح الطرق لضمان السير الحسن لعملية التعليم فهذا . طبعاً . يجعلها تستعين ببعض الأساليب المنتمية إلى حقول معرفية متنوعة كعلم النفس، وعلم الاجتماع، الدين، الفلسفة.

---

<sup>1</sup> محمد الدريج، عودة إلى تعريف الديدكتيك أو علم التدريس كعلم مستقل، ص 19.

ثانيا: الإملاء بين المفهوم وأنواعه وأهميته وبعض مشكلاته:

### 1. تعريف الإملاء:

أ. لغة :

الإملاء مصدر الفعل : أَمَلَى يُمَلِّي إِمْلَاءً، مثل أَمَلَى المَعْلَمُ عَلَى طُلَّابِهِ مَادَّةَ الدَّرْسِ بمعنى : تَلَا مَادَّةَ الدَّرْسِ عَلَيْهِمْ لِيَكْتُبُوهَا فِي كُرَّاسَاتِهِمْ، ومنه قول الله تعالى : ﴿ وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ اِكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمَلَّى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴾ الفرقان 5.

وأما الإملاء فهو: مصدر الفعل : أَمَلَّ يَمَلُّ إِمْلَالًا مثل : أَمَلَّ المَعْلَمُ عَلَى طُلَّابِهِ مَادَّةَ الدَّرْسِ بمعنى : تَلَا مَادَّةَ الدَّرْسِ عَلَيْهِمْ لِيَكْتُبُوهَا فِي كُرَّاسَاتِهِمْ، ومنه قول الله تعالى : ﴿ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمِلِّ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِن كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَن يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمِلِّ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ ﴾ البقرة 282.<sup>1</sup>

### ب. اصطلاحا:

الإملاء هو العلم الذي يهتم بالقواعد الاصطلاحية التي بمعرفتها يقوم بحفظ الكاتب من الزيادة والنقصان، كما يهتم بالأحرف التي تزداد والتي تحذف من الألفاظ والتنوين وأنواع الاسم ومواقع الهمزة وغيرها الكثير من أمور ترقى بمستوى الكاتب إلى الصفة اللغوية المنشودة.<sup>2</sup>

الإملاء يقوم على تحويل الأصوات المسموعة المفهومة إلى رموز مكتوبة هي الحروف، على أن توضع هذه الحروف في مواضعها الصحيحة من الكلمة، ولذلك لاستقامة اللفظ، وظهور المعنى المراد.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> أيمن أمين عبد الغاني، الكافي في قواعد الإملاء والكتابة، مراجعة كمال بشر. محمود كامل الناقية، دار التوفيقية للتراث

للطبوع والنشر والتوزيع، القاهرة، د. ط، 1433 هـ. 2012 م، ص 17.

<sup>2</sup> سعد الدين أحمد، الإملاء في اللغة العربية، دار الراجية للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، 2014 م، ص 09.

<sup>3</sup> زهديا بوخليل، الإملاء الميسر، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، 2014 م، ص 09.

كما يعرف بأنه عملية التدريب على الكتابة الصحيحة، لتصبح مهارة يؤدّيها المتعلم بطريقة صحيحة، ويتمكن بواسطتها من نقل آرائه، ومشاعره وحاجاته، وما يطلب إليه نقله إلى الآخرين بطريقة صحيحة.

وهو فن ر س م الكلمات في اللغة العربية عن طريق التصوير الخطي للأصوات المنطوقة برموز تتيح للقارئ أن يعيد نطقها طبقاً لصورتها الأولى، وذلك على وفق قواعد مراعية وضعها علماء اللغة.<sup>1</sup>

ومن خلال ما قدمنا سابقاً نستنتج بأن الإملاء نظام لغوي معين، موضعه الكلمات التي يجب فصلها، والتي يجب وصلها، والحروف التي تزداد والحروف التي تحذف.

### 2. أنواع الإملاء:

#### أ. الإملاء المنقول:

معناه أن ينقل التلميذ القطعة من كتاب أو سبورة أو بطاقة، يعد قراءتها وفهمها وتهجي بعض كلماتها هجاء شفويًا، وهذا النوع من الإملاء يلائم أطفال الصفين الأول والثاني في المرحلة الابتدائية، لأنه الوسيلة الطبيعية لتعليم هؤلاء الأطفال الكتابة، إذ يعتمد على الملاحظة والمحاكاة وهما من الجهود الحسية التي يستطيعها هؤلاء الأطفال، ولأن الهجاء متصل بالقراءة اتصالاً وثيقاً في هذين الصفين، ويطلب تدريب الأطفال على القراءة وعلى كتابة ما يقرؤون في وقت واحد أو وقتين متقاربين.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> خليل عبد الفتاح حماد وآخرون، الموسوعة في الفراء تعليم قواعد الإملاء، مكتبة سمير منصور، ط1، 2006م، ص11.12.

<sup>2</sup> عبد العليم إبراهيم، الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، مكتبة غريب، مصر، مجلد1، د.ط، د.ت، 1975م، ص09.

## المدخل المفاهيمي للتعليمية و الإملاء

وهو عملية نسخ لنموذج مكتوب أمامه، يحدد المهارة المطلوبة بالتدريب عليها بلون مغاير أو بوضع خط تحتها.<sup>1</sup>

### ب. الإملاء المنظور:

لا يختلف هذا النوع عن الإملاء المنقول، إلا بوجود حجب النص الإملائي عن أعين الدارسين عند إملائه، لكن لا بأس في الإبقاء عن الألفاظ الصعبة أمام الدارسين.<sup>2</sup>

### ج. الإملاء الاختباري :

والغرض من تقدير مستوى التلميذ، وقياس قدرته ومدى تقدمه، ولهذا تملئ عليه القطعة بعد استماعه إليها وفهمها، دون مساعدة لها في الهجاء، وهذا النوع من الإملاء، يتبع مع التلاميذ في جميع الفرق، لتحقيق الفرض الذي ذكرناه ولكن ينبغي أن يكون على فترات معقولة حتى تقسم الفرص للتدريب والتعليم.<sup>3</sup>

يهدف إلى الوقوف على مستوى التلاميذ، ومدى الإفادة التي حققوها من دروس الإملاء، كما يهدف إلى قياس قدراتهم، ومعرفة مدى استفادتهم من خلال الاختبارات الإملائية التي يجريها المعلم لهم، ويتبع المعلم هذا النوع من الإملاء مع الدارسين.<sup>4</sup>

### د. الإملاء التعليمي:

ويقصد به التدريب على كتابة كلمات مماثلة للنمط الذي يملئ عليه فالتلميذ يتدرب أولاً على محاكاة النمط شفويًا وكتابيًا، ثم يكتب كلمات مماثلة للنمط الذي تدرب عليه.<sup>5</sup>

<sup>1</sup> سعد الدين أحمد، الإملاء في اللغة العربية، ص 11.

<sup>2</sup> أمين أمين عبد الغاني، الكافي في قواعد الإملاء والكتابة، ص 22.

<sup>3</sup> عبد العليم إبراهيم، الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، ص 11.

<sup>4</sup> أمين أمين عبد الغاني، الكافي في قواعد الإملاء والكتابة، ص 23.

<sup>5</sup> سعد الدين أحمد، الإملاء في اللغة العربية، ص 11.

هـ. الإملاء الاستماعي :

ومعناه أن يستمع التلاميذ إلى القطعة ويقرؤها المدرس، وبعد مناقشتهم في معناها وهجاء كلمات متشابهة لما فيها من كلمات صعبة، ويناسب هذا النوع من الإملاء تلاميذ الصفين الخامس والسادس في المرحلة الابتدائية وتلاميذ المرحلة الإعدادية، إلى أنه يناسب الحلقة الثانية من المرحلة الابتدائية (الخامس والسادس) ويمكن أن يكون قبل ذلك إذا كان مستوى التلاميذ يسمح بذلك.<sup>1</sup>

تعتبر أنواع الإملاء وسيلة من وسائل الكسب اللغوي والمعرفي، وتساعد على النمو الذهني وإثارة الحذر من الوقوع في الخطأ ولها دور فعال جلب انتباه التلاميذ.

---

<sup>1</sup> خليل عبد الفتاح حماد وآخرون، الموسوعة في الفراء تعليم قواعد الإملاء، ص 36.

### 3. أهمية الإملاء :

يحتل الإملاء مكانة عظيمة بين فروع اللغة، فهو من الأسس المهمة للتعبير الكتابي، وإذا كانت قواعد النحو والصرف وسيلة لصحة الكتابة إعراباً واشتقاقاً، فإن الإملاء هو الوسيلة لصحتها من حيث الصورة الخطية، وهي وسيلة الاتصال بالتراث المكتوب وإذا كان الاتصال الشفهي يؤدي دوراً مهماً ، فإن نقل هذا التراث عن طريق الكلمة المكتوبة أقوى وأصدق.<sup>1</sup>

إن الإملاء له أهمية محدودة، تنحصر في حدود رسم الكلمة رسماً صحيحاً، ليس غير، لكن في واقع الأمر الإملاء تتجوز هذه الغاية بكثير، هناك غايات أبعد وأوسع رسم الكلمة الرسم الصحيح، ولكن تكمن أهمية الإملاء في إنماء اللغة العربية وإثرائها، وميساعد على النضج العقلي و ميساهم في تنمية قدرات الطالب الثقافية، ومهاراته الفنية.

الإملاء وسيلة من الوسائل الكفيلة التي تجعل الطالب قادراً على كتابة الكلمات بالطريقة التي اتفق عليها أهل اللغة.<sup>2</sup>

للإملاء أهمية خاصة بين فروع اللغة العربية، وذلك لما يترتب على الخطأ فيه من تغيير في صورة الكلمة، يؤدي بدوره إلى تغيير في معناه.<sup>3</sup>

والإملاء من أسبق الأنشطة التي يمارسها التعليم اللغوي، وعن طريقه يتعرف الدارس الرسم الاصطلاحي للكلمات، فيستخدمه في الاتصال بغيره وفي الاتصال بترائه.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> خليل عبد الفتاح حماد وآخرون، الموسوعة في الفراء تعليم قواعد الإملاء، ص13.

<sup>2</sup> سعد الدين أحمد، الإملاء في اللغة العربية، ص08.

<sup>3</sup> زهدي أبوخليل، الإملاء الميسر، ص06.

<sup>4</sup> خليل عبد الفتاح حماد وآخرون، الموسوعة في الفراء تعليم قواعد الإملاء، ص13.



وفي الأخير نستنتج بأن أهمية الإملاء تكمن في تحسين قدرة التلاميذ على التهجئة، وتحسين المهارات والقدرة على القراءة، وتدريب التلميذ على الكتابة الصحيحة للكلمات، والقدرة على الدقة والملاحظة.

### 4. بعض المشكلات التي تعترض الإملاء:

أ. **الشكل والضبط:** يقصد به وضع الحركات (الضمة. الفتحة. الكسرة. السكون) على الحروف مما يشكل مصدرا رئيسا من مصادر الصعوبة عند الكتابة الإملائية فالتلميذ قد يكون بمقدوره رسم الكلمة رسما صحيحا، ولكن لا يكون بوسعه أن يضع ما تحتاجه هذه الحروف من حركات، ولا سيما أن كثيرا من الكلمات يختلف نطقها باختلاف ما على حروفها من حركات، مما يؤدي إلى إخفاق كثير من التلاميذ في ضبط الحروف ووقوعهم في الخطأ وعلى سبيل المثال لذا ما طلب من التلميذ أن يكتب كلمة فَعَلَ مع ضبط حروفها بالشكل، فإنه يحار في كتابتها فهي : فَعَلَ، أَوْفَعَلَ، أَوْفَعِلَ، أَوْفَعَل... إلى غير ذلك.<sup>1</sup>

ب. **رسم الحرف وصوته:** إن كثيرا من مفردات اللغة اشتملت على أحرف لا ينطق بها كما في بعض الكلمات، ومنها على سبيل المثال (عمرو. أولئك. مائة. قالوا) فالواو في (عمرو وأولئك) والألف ف (مائة) والألف الفارقة في (قالوا)، حروف زائدة تكتب ولا تنطق، مما يوقع الدارسين والمبتدئين في الخطأ عند كتابة تلك الكلمات.<sup>2</sup>

ج. **استخدام الصوائت القصار :** تشمل الصوائت الخفيفة : الضمة والفتحة والكسرة وترسم حركة والصوائت الممدودة حرف علة وتكمن مشكلة الصوائت القصيرة في الكتابة العربية أن المتعلم يقع أحيانا وخصوصا في حالة النطق بها، فيكتب هذه الصوائت حروف.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> سعد الدين أحمد، الإملاء في اللغة العربية، ص15.

<sup>2</sup> أمين عبد الغاني، الكافي في قواعد الإملاء والكتابة، ص19.

<sup>3</sup> خليل عبد الفتاح حماد وآخرون، الموسوعة في الفراء تعليم قواعد الإملاء، ص48.


د. الإعراب: كما أن مواقع الكلمات من الإعراب يزيد من صعوبة الكتابة، فالكلمة المعربة يتغير شكل آخرها بتغير موقعها الإعرابي، سواء أكانت اسما أم فعلا وتكون علامات الإعراب تارة بالحركة وتارة بالحروف وثالثة بالإثبات، وتكون أحيانا بحذف الحرف الأخير من الفعل، وقد يلحق الحذف وسط الكلمة في حين أن علامة جزمها تكون السكون كما في : لم يكن، ولا تقل، وقد يحذف الحرف الساكن تخفيف مثل: لم يك، وغيرها من القواعد الإعرابية الأخرى التي تقف عقبة أمام التلميذ عند الكتابة.<sup>1</sup>

ويمكننا القول بأن المشاكل التي تواجه الإملاء تتمثل في:

الشكل و الضبط، وتعقيد قواعد الإملاء الصرفية والنحوية، فقدان قاعدة الحروف الممدودة، تقصير الصوائت الطويلة والصوائت القصيرة.

---

<sup>1</sup> سعد الدين أحمد، الإملاء في اللغة العربية، ص16.

A decorative border with intricate floral and scrollwork patterns in green, purple, orange, and red, set against a gold background, framing the central text.

الفصل الأول:  
الإملاء و علاقته ببعض  
عناصر المنهاج

الإملاء يعد وسيلة من وسائل الكسب اللغوي والمعرفي، ويساعد على إنطباع صور الكلمات في الذهن ويثبتها.

### 1- أهداف تعليم الإملاء:

تتمثل أهداف دراسة مادة الإملاء فيما يلي:

- ❖ تدريب الدارسين على رسم الحروف والكلمات رسماً صحيحاً مطابقاً لما اتفق عليه أهل اللغة من أصول فنية تحكم ضبط الكلمات.
- ❖ تذليل الصعوبات الإملائية التي تحتاج إلى المزيد من العناية، كرسم الكلمات المهموزة، أوالمختومة بالألف، أو الكلمات التي تتضمن بعض حروفها أصواتاً قريبة من أصوات حروف أخرى، وغيرها من مشكلات الكتابة الإملائية، والتي سنذكر أهمها في موضعه.
- ❖ الإسهام الكبير في تزويد الدارسين بالمعلومات اللازمة لرفع مستوى تحصيلهم العلمي، ومضاعفة رصيدهم الثقافي بما تتضمنه القطع المختارة من ألوان الخبرة، ومن فنون الثقافة والمعرفة.<sup>1</sup>
- ❖ التدريب على كتابة الكلمات الصحيحة.
- ❖ التمكن من الدقة، والنظام، وقوة الملاحظة، والترتيب، والنظافة.
- ❖ ممارسة الحواس الإملائية على الإجابة والإيقان.
- ❖ التمرن على الكتابة والتعبير والإنشاء.<sup>2</sup>
- ❖ والإملاء فرع من فروع اللغة العربية، ولغة عدة وظائف، تدور حول الفهم والإفهام، ومن أهداف الإملاء أن يسهم في هذا الجانب، بأن يزيد في معلومات التلميذ، بما تتضمنه القطعة من

<sup>1</sup> أمين عبد الغاني، الكافي في قواعد الإملاء والكتابة، ص17.

<sup>2</sup> سعد الدين أحمد، الإملاء في اللغة العربية، ص09.

ألوان الخبرة وفنون الثقافة والمعرفة، وبأن يقدره على تصوير ما في نفسه، مكتوبا كتابة سليمة، تمكن القارئ من فهمه على وجهه الصحيح.<sup>1</sup>

❖ تطبيق علامات الترقيم وفهم مواضعهم.

❖ الإسهام في تحقيق الفهم والإفهام.

❖ تنظيم الكتابة في سطور وجمل وفقرات.<sup>2</sup>

وكذلك يساعد على تحسين الخط، مما يساعدهم على تجويده، والتمكن من قراءة المفردات والتراكيب اللغوية، وفهم معانيها فهما صحيحا.

يتكفل درس الإملاء بتربية العين عن طريق الملاحظة، والمحاكاة من خلال الإملاء المنقول، وتربية الأذن بتعويد الدارسين حسن الاستماع، وجودة الإنصات، وتمييز الأصوات المتقاربة لبعض الحروف، وتربية اليد بالتمرين لعضلاتها على إمساك القلم، وضبط الأصابع وتنظيم حركتها.<sup>3</sup>

ومن الأهداف اللغوية لدرس الإملاء إملاء التلميذ بثروة من المفردات والعبارات، التي تفيده في التعبير، حديثا وكتابة.<sup>4</sup> وتعويد الدارسين على النظام، والحرص على توفير مظاهر الجمال في الكتابة، مما ينمي الذوق الفني عندهم وهذا الأخير في ما يتمثل الجانب الأخلاقي.<sup>5</sup>

يستطيع المتعلم من خلال نشاط الإملاء التمكن من تحويل المسموع إلى رموز كتابية وفق المقاييس المضبوطة التي يعتمد عليها المتعلم في رسم الحروف وربط الدال بالمدلول، فيتمكن المتعلم من توظيف القدرات.

<sup>1</sup> عبد العليم إبراهيم، الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، ص08.

<sup>2</sup> سعد الدين أحمد، الإملاء في اللغة العربية، ص09.

<sup>3</sup> أيمن أمين عبد الغاني، الكافي في قواعد الإملاء والكتابة، ص18.

<sup>4</sup> عبد العليم إبراهيم، الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، ص09.

<sup>5</sup> أيمن أمين عبد الغاني، الكافي في قواعد الإملاء والكتابة، مرجع سابق، ص18.

الكتابية التي اكتسبها من خلال تعلماته السابقة ، ولأن أنشطة اللغة متنوعة فهي نصب كلها في قالب واحد وهو ترسيخ الفهم وتوظيفه في الكتابة التي تجعل المتعلم متقن من للرسم الصحيح للحروف فيوظف قدراته التي تعتمد على دقة الملاحظة وتنظيم عمله وحسن إصغائه وتمييزه للأصوات، فيكون إنجازته متقنا يظهر فيه استثماره لكل مكتسباته التي تلقاها في حجرة الدرس، وتصحيح الأخطاء المركبة في قراءته وكتابته.

## 2 - مراحل تعليم الإملاء:

أشار سميث أن الإملاء وتعليمه يمر بعدة مراحل هي :

أ. **مرحلة الحروف العشوائية:** في هذه المرحلة يكتب الأطفال سلسلة من الحروف الشخصية مثال ذلك: أ، ب، ت، ج...<sup>1</sup>

يكتب التلميذ في هذه المرحلة الحروف فقط ويركز على الحروف المدروسة خاصة بشكل صحيح على اللوحة وعلى الكراس، مع تمكنه من معرفة مقياس كتابة الحرف من أجل جودة الخط وقراءته. كما يركز على حروف المد الثلاثة ( أ، ي، و) ويميزها من خلال النطق. كما أنه يستخدم العجين في رسم الحرف.

ب. **مرحلة تخمين الهجاء:** في هذه المرحلة يبدأ الأطفال في كتابة بعض الكلمات بصورة تكاد تكون تامة ويتم ذلك عن طريق إعطائهم صورة للكلمة المملاة مثلاً ذلك: حصاناً وأرناباً وقطيعطيهم صور هذه الحيوانات، فيقوم هؤلاء الأطفال بكتابة الحرف الأول والكلمة حصاناً ثم الحرف الأخير هو حرف النون، ولكن لا توجد لديهم القدرة على حصر جميع حروف الكلمة.

<sup>1</sup> بن الشيخ فاطمة وبن قفة نورة، تقويم مستوى المهارات اللغوية القراءة والإملاء في ضوء المنهج الصوتي الخطي (دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثانية ابتدائي بمدينة ورقلة وتقرت، قسم علم النفس وعلوم التربية، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2020/2019م، ص26.

ويجب على المعلم في هذه المرحلة أن يعطي تلاميذه الكلمات المحببة إليهم بكلمة عصفور، فيل... الخميند مجملهم كيفية هجائه ابشكال صحيح، هذا في المرحلة الأولى، أما في المرحلة الثانية يبدأ التلاميذ في اكتشاف الكلمات بأنفسهم (بمعونة جزئية من المعلم م) بحيث يبين لهم كيفية هجاء الكلمات،

وفي هذه المرحلة ينبغي على المعلم أن يمنح تلاميذه الفرصة في هجاء بعض الكلمات، وتتطلب هذه المرحلة الاستماع بعناية للكلمات وإلصاقها، حتى يستطيعوا الربط التدريجي بصوت الحرف فور مزجها الكتابي.<sup>1</sup>

في هذه المرحلة يملي المعلم الكلمات التي تعود التلميذ على لفظها كثيرا في القسم: في فهم المنطوق أو التعبير: مثل: أحمد، خديجة، مدرسة، كما يستعين بصور لحيوانات وأشياء فيتعرف على اسمها ثم يقوم بهجائها ثم كتابتها على اللوحة، فيكتب الحرف الأول الذي بدأت به الكلمة و الأخير وقد يقع خلط في بقية الحروف. وعلى التلميذ التركيز لربط الحرف والصوت.

### ج. مرحلة الهجاء الصوتي:

في هذه المرحلة يبدأ التلميذ في إيجاد الحرف والأحرف، ويبدأ في إحصاء عدد الأصوات التي سمعها في الكلمة، كما يبدأ التلميذ في هذه المرحلة في خلط بعض الحركات ببعضها البعض مثل: كِتَابٌ مِّنْهُدَا؟ فيستبدلها بحركة قصيرة بالو أو فيكتب كتابو منهذا؟ وهذا الأمر يعد بالطبع خطأ هجائيا ولكن بشيء من التدريب والمران فسوف يدرك التلميذ خطأ هوسيداً بتعدى لأدائه فيما بعد.<sup>2</sup>

تقرأ المعلمة في هذه المرحلة الكلمات قراءة مقطعية فيتعرف التلميذ على الحروف مع المقاطع مثل: جَلَسَ أو كِتَابٌ. وقد يقع التلميذ في أخطاء مثل استبدال الحركات القصيرة بمد، ككتابة بَابٌ ب بَابُو أو استبدال التنوين بنون مثل بَيْتٌ كتابتها: بَيْتٌ، ولكن مع التدريب والتكرار وتصحيح الأخطاء على السبورة فإن التلميذ يتدارك أخطاءه.

### د. مرحلة استخدام العلامات البصرية:

<sup>1</sup> بن الشيخ فاطمة وبن فقة نورة، تقويم مستوى المهارات اللغوية القراءة والإملاء في ضوء المنهج الصوتي الخطي (دراسة ميدانية

علعينة من تلاميذ السنة الثانية ابتدائي بمدينة ورقلة وتقرت، ص 26.27.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 27.

وتعد هذه المرحلة هي مرحلة التحول من المرحلة الصوتية السابقة

إلى المرحلة البصرية مثل ذلك: ح أو لا نتجد الحروف لكل صوت مما يلي ويمكن فيه هذه المرحلة الاعتماد على المقاطع مثل مقطع (قا) يم كنأ نأ تيب ك ل م ا ت في ه ا ه ذا الم ق ط ع م ث ل : ق ا . ق ا م .

ق ا . ق ا س . ق ا . ق ا د ، ف ا ل م ق ط ع ق ا ي م ث ل ا ل م ق ط ع ا ل و ل ف ي ا ل ك ل م ة و ق د ي ك و ن ه ذ ا الم ق ط ع ه و الم ق ط ع ا ل آ خ ي ر م ن ا ل ك ل م ة م ث ل ذ ل ك : الم ق ط ع (ا ل) ي م ك ن أ ن ن أ ت ي ب أ ف ع ا ل ت ت ض م ن ه ذ ا الم ق ط ع ك م ق ط ع آ خ ي ر م ن ا ل ك ل م ة م ث ل ا ل . ن ا ل . ا ل . ج ا ل . ا ل . ق ا ل ل غ ي ر ذ ل ك ف ه ذ ه ا ل م ق ا ط ع ت س ا ع د الط ا ب ف ي ه ج ا ئ ه ل ل ك ل م ا ت ب ش ك ل س ل ي م ، ع ل ا و ة ع ل ا ن ه ا ت س ا ع د الت ل ا م ي ذ ف ي ت و ل ي د ا ل م ف ر د ا ت م ا ي س ه م ف ي ت ن م ي ة الت ر و ة الل غ و ي ة ل د ي ه م ه و ل ا ء الت ل ا م ي ذ <sup>1</sup> .

تعتمد هذه المرحلة على الجانب البصري، وإيجاد حروف الصوت المنطوق و يركز على المقطع وقد يكون هذا المقطع في عدة كلمات مثل المقطع قا موجود في قاس، قام. وكأن يوجد مقطع في أول الكلمة في بعض الكلمات و في كلمات أخرى يكون في آخر الكلمة مثل المقطع ال أول الكلمة الجمل، الكتب و في آخر الكلمة جال، قال.

ينوع المعلم في الكلمات بين الأسماء والأفعال بغية إثراء رصيد التلميذ اللغوي.

#### هـ. مرحلة الهجاء الكامل والناضج:

في هذه المرحلة يبدأ التلاميذ في تعلم كيفية وضعوا حقل للكلمات مثل مسلم . مسلمون . مسلمات ، مسلمان ، مسلمين ، مسلمو ، مسلما .

ولعل مثلًا للتاليبيرز المراحل السابقة مجتمعة:

(م،س) يمثل مرحلة تخمين الهجاء (م،س،ن) مرحلة صوتية.

(م،س،ل،ن) يمثل استخدام العلامات البصرية.

مسلمون (يمثل مرحلة الهجاء الكامل والناضج).

أما جليديز 1998GLADYS : فقد قسم مراحل الهجاء إلى خمس مراحل وهي:

#### ● مرحلة ما قبل الصوتية prephonetic : وتضم هذه المرحلة ما يلي:

<sup>1</sup> ابن الشيخ فاطمة وبن قفة نورة، تقويم مستوى المهارات اللغوية القراءة والإملاء في ضوء المنهج الصوتي الخطي (دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثانية ابتدائي بمدينة ورقلة وتقرت، ص 27.



❖ لا علاقة بين الحروف والكلمات.

❖ تصويرية.

❖ صف الأعواد والأشكال.

● المرحلة الصوتية ( سماعات الصوت ) **phonic** وتشمل على الآتي :

❖ إغفال الأصوات الرئيسية.

❖ استبدال الأصوات المتشابهة.

❖ إستراتيجية اسم الحرف.<sup>1</sup>

● المرحلة الصوتية الخطية ( سماعات الرمز والصوت ) **Grahpophonic**: وتتضمن هذه

المرحلة ما يلي :

أن الحرف الواحد يمكن رسمها بأشكال مختلفة داخل الكلمة مثال ذلك حرف "الميم" فبيداية الكلمة مثل (منار

) أو لالكلمة (مشمش) أول، ووسط الكلمة (صام) آخر الكلمة.

- فالحرف له صوراً خطية تختلف باختلاف موقعها من الكلمة.

- الصوت الواحد قد يحتاج إلى أكثر من حرفاً أو رمز كتابي .

● مرحلة الاعتدال الصوتي (تتابع الصوت والحرف) **Orthophonic**:

- تتابع الحروف كمقاطع أو كقطاعات.

- تتابع الحروف بشكل مؤكد.

- الاستراتيجية تاليف البصرية.

● المرحلة الصوتية الصرفية (الأصوات والمعنى) **Morphphonic** : وتضم :

- إضافة السوابق واللاحق.

- الاشتقاق كلمات ذات مقاطع هجائية متعددة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> بن الشيخ فاطمة وبن فقة نورة، تقويم مستوى المهارات اللغوية القراءة والإملاء في ضوء المنهج الصوتي الخطي (دراسة ميدانية على

عينه من تلاميذ السنة الثانية ابتدائي بمدينة ورقلة وتقرت، ص 27.

<sup>2</sup> بن الشيخ فاطمة وبن فقة نورة، تقويم مستوى المهارات اللغوية القراءة والإملاء في ضوء المنهج الصوتي الخطي (دراسة ميدانية على

عينه من تلاميذ السنة الثانية ابتدائي بمدينة ورقلة وتقرت، ص 28.

ونستنج أن التلميذ يضع في هذه المرحلة لواحق الكلمات في إملائه مثل مُسَلِّمُون، مُسَلِّمَاتٌ أو إضافة ضمائر متصلة مثل: كِتَابُكَ، لُعْبَتُهُ.

إن الإملاء كغيره من وحدات اللغة، يتحول وإن ببطء من القاعدة إلى العادة، لأنه يعتمد على آلية الذاكرة التي تخزن

صور الألفاظ في الذاكرة، ثم تسكبها على الورقة كتاباً عند الحاجة، فهناك حرص على تزويد المعلمين نصيحة ثابتة هي التأكد بدايةً ومنذ لحظات التعلم المبكرة من كل متعلم على حدة من حفظ الصورة الصحيحة للكلمة في الذاكرة، ومنصحة تطبيقها كتابةً، ضمانةً للندرة الخطأ وقلته وه ذابغني للإملاء نشاط لغوي يفترض في الميل إلى الصحة لا الخطأ، حتات تكتسب الذاكرة أخطاء يصعب تصحيحها إذا ما اختمرت في الذاكرة. وه ذا الحصر اقتضت تنبيهاً للخطوات، أولية لدروس الإملاء هي:

#### أ. الاعتماد على الأشكال في نقل صورة الكلمة إلى الذاكرة:

أولاً البدء بالمحسوس والانتقال إلى المجرد، فصورة الأرنبلد لالة عليها، تنطبع في ذهنها لمعلم حين ترفق هذه الصورة بكلمة (أرنبلد) يصبح هناك نوع من التلازم بين صورتها والكلمة والمعنى المحسوس الدال عليها. هذه الخطوات تكاد تكون لهم الخطوات لتعليم الإملاء لأنها الخطوة المؤسسة لتزويد الذاكرة بالصحيح من المفردات.

#### ب. النسخ:

إن

تعويد المتعلمين، كل على حدة على نسخ حرف أو كلمة أو جملة تعلموها مرة أو مرتين أو ثلاثاً يساعدهم على تبصير صورة ما نسخوه في أذهانهم. وه ذابغني من المألوف أن يتأكد في الوقت نفسه من كل متعلم على حدة بأنه نسخها نسخاً صحيحاً، الحروف أو الكلمات أو الجمل التي يطلب نسخها سواء من الكتاب أو من اللوح، الأمر الذي يستوجب التشديد والمتابعة لمركزه من المعلم. وللنسخ كثرية منها:

أ) بحري على كتابة الحروف، وتدريب على الخط الجميل.

ب) يفيد تدريب التلاميذ على التقييم. لذا يجب على المعلم مراعاة ما يلي:

- ألا يكون النسخ مرهقاً للمتعلم.

- أن ينسخ التلاميذ مادة ألفها.

- متابعة التلميذ حتى يكوّن النسخة ذات قيمة عنده .

ج. الاستكتاب:

أي

أن يعتمد المعلم والمعلمة على اختيار جملة أو أكثر من الجمل التي قرأها واستنسخها المتعلمون بعد أن يكونوا أهلًا لذلك وهذا التهيئة تتم مبادئها بمساعدة منها: <sup>1</sup>

الأسلوب المنظور: أقرأ أو اكتب للقراءة قد تكون من اللوح أو من الكتاب. والاستكتاب مرحلة متقدمة علمياً لأشكال النسخ وينصح به بدءاً من السنة الثانية الابتدائية للمتعلمين وقد تجاوزت نسبياً معرفة الحروف والكلمات المفردة.

د. الإملاء:

وهذه الخطوة الأخيرة من خطوات تعليم الإملاء وهو بالتالي ليفيها المعلم المتعلم من الجمل والعبارات غير سابقاً لقراءة أو نسخ أو استكتاب، وهذه الخطوة يعمل بها بدءاً من النصف الثاني من السنة الثالثة الابتدائية. علماً بأن المعلم عليه أن يكون قد مر معهم كأن يكون منسجماً في سياقها وليس منسجماً كجملات رابطينها <sup>2</sup>. إذن هذه الخطوات تشكل عاملاً أساسياً لمعرفة كتابة الحروف والكلمات ولتعليم هذا النشاط للتلاميذ لابد من إتباع هذه الخطوات لتخطي الأخطاء المعروفة عادة عند التلاميذ.

3- قواعد تدريس الإملاء:

لتدريس الإملاء قواعد وأسس نذكر عليها :

- قراءة النص الإملائي قراءة جهرية نموذجية من قبل المعلم والتلاميذ وهذا أمر مهم لأنه يحقق استخدام المتعلم للحواس الإملائية (العين، الأذن، اللسان) وتنوع استخدام المتعلم لهذه الحواس يؤدي إلى سرعة التعلم وتنبيه في ذهن المتعلم لهذه الحواس يؤدي إلى سرعة التعلم وتنبيه في ذهن المتعلم.

<sup>1</sup> شريفة رحمي، الإملاء و تذليل أخطائه بتعليم قواعد في كتاب العربية (دراسة وصفية) 2 نوفمبر 2019، ص 164.

<sup>2</sup> شريفة رحمي، الإملاء و تذليل أخطائه بتعليم قواعد في كتاب العربية (دراسة وصفية)، ص 165.

- النقاش والحوار في معاني النص حتى يفهمه التلاميذ.
- استخراج الكلمات التي تحتوي على القاعدة الإملائية وكتابتها في السبورة بلون مختلف.<sup>1</sup>
- حصر الكلمات الصعبة والتطبيق عليها.
- استخدام السبورة في كتابة الجديد.
- الاهتمام بالإملاء في كل الواجبات المدرسية.
- الاستفادة من الأخطاء الإملائية لمناقشة القاعدة.
- المحاكاة والتكرار، وطول التمرين أو كثرته.
- القياس على الأشياء والنظائر يمهّد لاستنباط القواعد العامة.<sup>2</sup>
- تدريبات فردية وجماعية.
- تصويب الأخطاء مع التعليل بمشاركة التلميذ.<sup>3</sup>
- جلوس الطلبة جلسة مريحة وصحيحة، وإمسك القلم بالشكل الصحيح والاهتمام بالخط الجيد والتنظيم والنظافة.
- تناول الإملاء تراولا علميا يحقق المنفعة للطلبة.
- التركيز على مهارات الإملاء: شرح فردي، أداء نموذجي، أداء المتعلم.
- التركيز على الميسر من القواعد الإملائية والابتعاد عن الشاذ منها.<sup>4</sup>
- يقرأ الأستاذ مثلا من الكتاب أو السبورة قراءة جهريّة نموذجية والتلميذ يسمح ويؤثر على كل كلمة مقصودة مرة أو مرتان أو ثلاث يعني مع التكرار لترسخ في ذهن المتعلم، وهذا يستخدم التلميذ حواسه ( العين، الأذن، اللسان ) فهو ينظر ويسمع ويتهجى بلسانه إلى الخطوة الثانية.

<sup>1</sup> راشد بن محمد الشعلان وآخرون، أساليب عملية لعلاج الأخطاء الإملائية عند الصغار والكبار، مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، الرياض، ط1، 1428هـ، ص45.

<sup>2</sup> أحمد إبراهيم صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1431هـ. 2010 م، ص213.

<sup>3</sup> راشد بن محمد الشعلان وآخرون، مرجع سابق، ص46.

<sup>4</sup> أحمد إبراهيم صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، ص214.

وهي نسخة لما هو مكتوب أمامه من الكتاب أو السبورة إلى دفتره، فهذا نقل يعني ينظر إليها مبدأ أو يركز عليها ثم يكتبها لوحدة مع هجائها يعني ؛ بطريقة النقل والتهجي، بعدها يكتب إملاء يعني مثلاً يكتب جماعة نسخ، مرة أو مرتان أو ثلاث مرات، ثم يمتحن فيها مثلاً : ذهب علي إلى المدرسة، طبعاً بعد مناقشة هذه الكلمات وجلب الانتباه إليها وتهجئها، بشكل صحيح وصوت مسموع، يتدرب على كتابتها مع احترام قواعد رسم الكلمات والحروف، بعد ذلك يتم تصويب الأخطاء مع الشرح والتعليل وذلك يتم طبعاً بمشاركة التلاميذ والوقوف على أعمالهم.

#### 4-أسس اختيار موضوعات الإملاء:

ينبغي لدى اختيارك لموضوعات الإملاء مراعاة الأسس التالية:

- أن تناسب القطعة الإملائية في مفرداتها، وتراكيبها، ومعناها لمستويات الطلاب العقلية.
- أن تكون القطعة محتوية على الهدف الإملائي المراد تعريف الطلاب به.
- أن يكون موضوع القطعة مثيراً ومشوقاً، ويبعث الراحة في نفوس الطلاب.
- أن تكون كلمات القطعة مأنوسة لدى التلاميذ، وليست غريبة عليهم.
- ألا تكون القطعة طويلة أو قصيرة بصورة بينة، لئلا تخل بالأهداف المرجوة من تدريسها.
- أن تحتوي على عدد مناسب من الكلمات المراد تدريب التلاميذ على كتابتها.
- أن ينتقي المعلم القطعة الإملائية التي تزيد من معارف التلميذ و معلوماته.
- أن تكون خالية من التكلف، ومن الكلمات الإملائية الصعبة.
- أن يتم اختيارها من الموضوعات المتصلة بفروع اللغة العربية، كالقصاص، والمطالعة، والمحفوظات، أو من موضوعات التاريخ و الجغرافيا.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> خليل عبد الفتاح حماد وآخرون، موسوعة الغراء في تعليم قواعد الإملاء، مكتبة سمير منصور للطباعة و النشر والتوزيع، غزة، ط1،

2006م، ص30.

إذن فإن موضوعات الإملاء تختار بعناية وذلك بأن تشتمل على عدد محدود من الكلمات المراد تدريب التلاميذ على صحة كتابتها، أي أن يراعى في القطع التي تختار للمرحلة الابتدائية ألا يكون من بينها كلمات تحمل أكثر من وجه في رسمها. ويكتفي بتدريبهم على الكلمات التي تحمل وجهاً واحداً ولا سيما في أول عهدهم بالكتابة.

#### 5- تقويم تصحيح الإملاء:

**تصحيح المعلم الخطأ بنفسه في الصف :** ومن أهم ما يميز هذه الطريقة أنها تعرف المعلم بالكلمات التي شاع وقوع الخطأ بها وتجعل المدرس يعرف قدرة كل طفل في الكتابة ودرجة تقدمه، وبعيها بتصرف الطلاب أثناء تصحيح المعلم بأعمال غير مجدية وفيها إرهاق المعلم وذلك بأن يصحح المعلم كراس التلميذ أمامه، ويشغل التلاميذ بعمل آخر كالقراءة، وهذه الطريقة مجدية ومفيدة، لأن المعلم يصحح كراس التلميذ أمامه ويوقفه على خطأه ويناقشه فيما كتب.<sup>1</sup>

قيام التلميذ بتصحيح الخطأ بنفسه : وفيها يصحح التلميذ دفتره بنفسه، فإذا كانت القطعة موجودة في الكتاب يخرج كتابه، ويقارن بين كتابته، وبين ما ورد في الكتاب ويضع خطأً تحت أخطائه ويدون عددها<sup>2</sup>، إن هذه الطريقة مفيدة إلا أن هناك آراء أخرى تذهب إلى أن يعرض المعلم على التلاميذ نموذجاً للقطعة على السبورة، على أن يصحح كل تلميذ خطأه بالرجوع إلى هذا النموذج، وتعتبر هذه الطريقة جيدة للغاية فهي تعود التلاميذ على دقة الملاحظة والثقة والصدق والاعتراف وتقبل الخطأ مهما كان.

<sup>1</sup> راتب قاسم عاشور وآخرون، أساليب تدريس اللغة العربية، دار زهران للنشر والتوزيع، ط1، 2010م، ص138.

<sup>2</sup> راتب قاسم عاشور وآخرون، المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها، دار الميسرة للنشر و التوزيع، عمان، ط1،

2005م، ص241.

التصحيح يتبادل التلاميذ كراساتهم : يعرض المعلم نموذجاً النص ثم يجري التصحيح يتبادل الكراسات بينهم، فيصحح كل طالب خطأ زميله وهي طريقة تسبب بعض المشكلات بين الطلبة وهي غير دقيقة<sup>1</sup>، إن طريقة تبادل الكراسات تتم بطريقة منظمة، فيصحح كل منهم أخطاء أحد زملائه، وهي تشبه كثيراً طريقة تصحيح التلميذ الخطأ بنفسه، فقط الفرق بينهما هو تبادل الكراسات، ولها مزايا وعيوب فتمكن المزايا في أنها تشعر التلميذ بالثقة في النفس وكأنه هو المعلم بحد ذاته، أما عيوبها فهي التنافس بين التلاميذ، ولجوء بعضهم إلى التحايل وزيادة ونقصان بعض الكلمات والتغاضي عن الإجابة الصحيحة واعتبارها خاطئة فتسبب بعض المشكلات بين التلاميذ.

للتصحيح طرق كثيرة منها :

- أن يصحح المدرس كراسة كل تلميذ أمامه، ويشغل التلميذ بعمل آخر كالقراءة، وهذه الطريقة مجدية، لأن التلميذ سيفهم الخطأ، ولكن يؤخذ عليها أن باقي التلاميذ ربما انصرفوا عن العمل وجنحوا إلى اللعب والعبث، لأن المعلم في شغل عنهم.
- أن يصحح المعلم الكراسات خارج الفصل، بعيداً عن التلاميذ، ويكتب لهم الصواب على أن يكلفهم تكرار الصواب، فهذه الطريقة هي الطريقة الشائعة، وهي أقل فائدة من سابقتها، ويؤخذ على هذه الطريقة أن الفترة بين الخطأ التلميذ في الكتابة ومعرفة خطأ التلميذ قد تطول.
- أن يعرض المعلم على التلاميذ نموذجاً للقطعة على أن يصحح كل تلميذ خطأه بالرجوع إلى هذا النموذج، وهي طريقة جيدة تعود التلميذ الملاحظة، والثقة بالنفس كما تعودهم الصدق والأمانة وتقدير المسؤولية، والشجاعة والاعتراف بالخطأ.
- أن يتبادل التلاميذ الكراسات بطريقة منظمة فيصحح كل منهم أخطاء أحد زملائه.

وفي الطريقتين الأخيرتين يجب على المدرس أن يجمع بينهما وبين طريقة التصحيح بنفسه، ليتأكد أن عمل التلميذ قد تم على أكمل وجه، دون إهمال أو تحامل أو محاباة.

<sup>1</sup> أحمد إبراهيم صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، ص 213.

طريقة أخرى في تصحيح الإملاء:

ليس الهدف من تصحيح الإملاء وضع الدرجات لطلاب وإنما الهدف الوقوف على مدى تقدم كل متعلم، والمبدأ التربوي السليم أن يقوم المتعلم بهذه العملية نفسه بنفسه، ولكن حرص المتعلم على الظهور بمظهر الكمال يدفعه.

6- علاقة الإملاء بالتعبير الكتابي:

اللغة العربية وحدة واحدة متكاملة ولا يمكن لأي فرع من فروعها القيام منفردا بدور فاعل في إكساب المتعلم اللغة التي تجمع في معناها كل ما تؤديه هذه الأفرع مجتمعة من معان، لذلك فإنه من الضرورة بمكان أن نعي بأنه ثمة النواحي التي لا يمكن فصلها عن درس الإملاء منها<sup>1</sup>، فالإملاء منزلة عالية بين فروع اللغة، لأنه الوسيلة الأساسية، إلى التعبير الكتابي، ولا غنى عن هذا التعبير، فهو الطريقة الصناعية، التي اخترعها الإنسان في أطوار تحضره، ليترجم بها عما في نفسه لمن تفصله عنهم المسافات الزمنية والمكانية، ولا يتيسر له الاتصال بهم عن طريق الحديث الشفوي.<sup>2</sup>

لا يمكن لأي فرع من فروع اللغة العربية (التعبير الشفوي، الإنتاج الشفوي، الكتابة، التعبير الكتابي) دون اللجوء إلى الإملاء فهي علاقة متكاملة وضمنية.

❖ الإملاء مادة صالحة لتدريب التلاميذ على التعبير الجيد بواسطة طرح الأسئلة و التلخيص.

<sup>1</sup> سعد الدين أحمد، الإملاء في اللغة العربية، ص14.

<sup>2</sup> عبد العليم إبراهيم، الإملاء والترقيم، في الكتابة العربية، ص09.



❖ تتطلب بعض أنواع الإملاء القراءة الصحيحة بما تتضمنه من نطق لمخارج الحروف وضبط

الكلمات بالشكل قبل البدء في الكتابة وذلك كالإملاء المنقول والمنظور.

❖ يتعود التلاميذ من خلال درس الإملاء على تجويد الخط في أي عمل كتابي.<sup>1</sup>

❖ أضف إلى إكسابهم جملة من العادات والمهارات الأخرى: كتعويدهم حسن الإصغاء والانتباه،

والنظافة وتنظيم الكتابة، واستعمال علامات الترقيم، وترك الهوامش عند بدء الكتابة، وتقسيم

الكلام إلى فقرات.<sup>2</sup>

الإملاء لها دور كبير في مختلف مجالات اللغة العربية فهي ثروة لغوية غنية من حيث: الكتابة والمشاهدة.

وإذا كانت القواعد النحوية والصرفية وسيلة إلى صحة الكتابة، من النواحي الإعرابية والاشتقاقية

ونحوها، فإن الإملاء وسيلة إليها، من حيث الصورة الخطية.

ونستطيع أن ندرك منزلة الإملاء بوضوح، إذا لاحظنا أن الخطأ الإملائي يشوه الكتابة، وقد يعوق فهم

الجملة، كما أنه يدعو إلى احتقار الكاتب وازدراءه، مع أنه قد يغفر له خطأ لغوي من آخر.<sup>3</sup>

لا يمكن الاستغناء عن الإملاء فهي الطريقة الوحيدة لكسب التلاميذ الرصيد اللغوي، وأيضا الكتابة

الصحيحة.

أما بالإضافة إلى التلاميذ، في مراحل التعليمية الأولى، فالإملاء مقياس دقيق للمستوى التعليمي الذي

وصلوا إليه، ونستطيع في سهولة. أن تحكم على مستوى الطفل، بعد أن ننظر إلى كراسته، التي يكتب

فيها قطع الإملاء.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> سعد الدين أحمد، الإملاء في اللغة العربية، ص14.

<sup>2</sup> سعد الدين أحمد، الإملاء في اللغة العربية، ص10.

<sup>3</sup> عبد العليم إبراهيم، الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، ص10.

<sup>4</sup> المرجع نفسه، ص10.

تعتمد المرحلة التعليمية في الطور الأول اللبنة الأساس لتكوين التلاميذ و تمكينهم من كسب اللغة العربية عن طريق الإملاء.

من الأنشطة الكتابية التي يتم تدريسها في السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، فهناك علاقة كبيرة تربط بين نشاطي التعبير الكتابي والإملاء وتتمثل في: كونهما وسيلتان تلقنان للمتعلمين لتحقيق نفس الأهداف، حيث أن كان منهما وسيلة، اتصال بين المتعلمين وغيرهم فكما سبق الذكر من أهداف التعبير الكتابي تحقيق التواصل بين الأفراد وكذلك الإملاء، ومن أهدافهما المشتركة أيضا السعي إلى تنمية القدرة اللغوية للمتعلمين وإغنائها بالمفردات المختلفة وكلاهما ينتمي شخصية المتعلم ويمده بالثقة للكتابة.<sup>1</sup> فإتقان الإملاء يكسب المتعلم الثقة في النفس وكذلك التعبير الكتابي ينمي ثقة المتعلم بنفسه للكتابة نستنتج مما سبق أن الإملاء و التعبير الكتابي يشتركان في نفس الأهداف من تدريسهما للمتعلمين، وهي المشتركة بين كل أنشطة اللغة العربية بكل أنواعها.

تربط بين نشاط التعبير الكتابي ونشاط الإملاء علاقة تكامل حيث أن هذا الأخير هو أساس للتعبير الكتابي السليم من الأخطاء، "يعتبر الإملاء أداة رئيسية في ثقل أفكار الكاتب إلى القارئ ثقلا سليما".<sup>2</sup> فيدرس التلميذ في مرحلة التعليم الابتدائي نشاطي الإملاء والتعبير الكتابي، وهما نشاطين متكاملين كونهما يسعيان لتحقيق نفس الأهداف، وهي التواصل والسعي لتنمية القدرة اللغوية للتلميذ وإغناء رصيده اللغوي بمفردات مختلفة مما يمده بالثقة في النفس. فهن خلال حصة الإملاء يتعود المتعلم على الكتابة الصحيحة الخالية من الأخطاء، مما يمكنه من التعبير عن أحاسيسه ومشاعره بشكل كتابي سليم، كما أن التعبير الكتابي هو الوسيلة الأولى في تعرف المدرس على الكلمات التي يحتاج التلميذ التدرب عليها و هو كذلك وسيلة تدريس في ذاتها.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، الرياض، 2018م، ص 277.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 277.

<sup>3</sup> قورة حسي سليمان، تعليم اللغة العربية دراسة تحليلية ومواقف تطبيقية، دار المعارف، مصر، ط3، 1977م، ص 167

فالمعلم يسعى إلى معرفة نقاط ضعف المتعلمين في القواعد الإملائية من خلال نشاط التعبير الكتابي، وبهذا فالإملاء وسيلة من وسائل كتابة التعبير السليم والتعبير الكتابي وسيلة يعتمدها المعلم للكشف عن النقائص التي يعانيها المتعلمين في الإملاء.

يتضح مما سبق تقديمه أن العلاقة بين التعبير الكتابي و الإملاء علاقة تكامل وترابط، فكل منها يخدم الآخر بطريقة ما والتعبير شامل للإملاء ثم تقديم حصة هذا الأخير على حصة التعبير الكتابي في التوزيع الزمني لبرنامج أنشطة اللغة العربية.

إذن فحصة الإملاء تسبق حصة التعبير الكتابي وهي تخدمه من خلال تعود التلميذ على كتابة الكلمات بشكل صحيح دون أخطاء مما يمكنه من التعبير عن أحاسيسه بشكل سليم. وكما أن التعبير الكتابي يمكن المعلم من معرفة نقاط ضعف المتعلمين في القواعد الإملائية، ليتدرب عليها في حصة الإملاء.

ومما سبق فالإملاء وسيلة من وسائل كتابة التعبير الكتابي، والتعبير الكتابي وسيلة يعتمد عليها المعلم في كشف نقائص المتعلم الإملائية، إذن فالعلاقة كما أشرنا سابقا هي علاقة تكامل.

# الفصل الثاني:

واقع تدريس الإملاء بين نتائج

الاستبانة

ووقائع الملاحظة الميدانية.

## تمهيد:

بعد انتهائنا من الجانب النظري للبحث تأتي الدراسة الميدانية، حيث تعد نقطة انطلاق لأي تحقيق ميداني، فهي من أهم الوسائل الضرورية في جمع البيانات المتعلقة بالعملية التعليمية للكشف عن واقعها من حيث القوة والضعف كذلك إثبات الدراسات النظرية، كما إنها تهدف لإجابة عن التساؤلات التي طرحت في الدراسة والتحقق من صحة أخطاء الفروض الميدانية، لإتباع الإجراءات المنهجية اللازمة التي تمكننا من البيانات الميدانية والتي سنتناولها في الفصل والمتمثلة في مجالات الدراسة، أداة الدراسة، وعرض النتائج والتعليق عليها.

## 1. الطريقة:

### 1.1. مجالات الدراسة: البحث الميداني يتطلب تحديدا دقيقا لمجالاته، وذلك لإزالة اللبس أو التشكيك في

الحقائق المتوصل إليها وتم إنجاز هذه الدراسة في ثلاث حدود رئيسية وهي :

#### 1.1.1. المجال الجغرافي: يتمثل المجال الجغرافي لهذه الدراسة في ابتدائية بحري علي منبع الغزلان، بولاية

بسكرة، تم إنشائها سنة 2009 وافتتاحها سنة 2009. بمساحة 2009 م، تقدر مساحتها الكلية ب

4079.00 م، المبنية منها 1289.00 م، تتكون الابتدائية من طابق أرض واحد عدد أقسامها 6

أقسام:

#### 2.1.1. المجال الزمني: يحدد هذا المجال الفترة الزمنية التي نزلنا فيها إلى ميدان الدراسة وامتدت هذه

الفترة من 5 مارس إلى 7 ماي 2023 تم خلالها توزيع استمارة الاستبانة على عينة البحث من المعلمين ثم

جمعها.

## 2. المنهج المتبع:

لكل بحث منهجه الخاص به والمنهج هو: "الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم، بواسطة

## الفصل الثاني: واقع تدريس الإملاء بين نتائج الاستبانة ووقائع الملاحظة الميدانية.

طائفة من القواعد العلمية تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة".<sup>1</sup> وهو الطريقة التي يسلكها أو يتبعها الباحث في دراسة مشكلة ما، قصد اكتشاف الحقيقة والإجابة عن تساؤلات والاستفسارات التي يثيرها موضوع الدراسة. هو خطة معقولة لمعالجة مشكلة ما، وحلها عن طريق استخدام المبادئ العلمية المبنية على الموضوعية والإدراك السليم المدعم بالبرهان والحجة".<sup>2</sup> فالمنهج الذي اتبعناه في بحثنا هذا هو المنهج الوصفي لأنه هو الذي يفتح لنا المجال للدراسة ووصف الظاهرة والبحث عن طريق جمع المعلومات وتصنيفها وتحليلها، وإخضاعها للدراسة، وقد استعملنا آلية الإحصاء من أجل مساعدتنا في إحصائها واستخلاص النتائج وتفسيرها، إضافة إلى آلية التحليل الذي يساعدنا في بلوغ نتائج أكثر دقة بنهاية كل عمل، فهو تكملة لإجراءات المنهج الوصفي.

### 3. أداة الدراسة :

هي الوسيلة التي يستخدمها الباحث للحصول على البيانات في الميدان يجري فيه البحث لطبيعة الموضوع وطبيعة المنهج الوصفي، يجب اختيار أنسب الأداة لجمع البيانات اللازمة أو المطلوب جمعها، وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على الأداة التي تتماشى مع طبيعة موضوع وخصوصياته هي الاستبانة وتمثل في استمارة تحتوي على مجموعة من الأسئلة التي شملت المحاور الرئيسية للبحث.

إن الاستمارة أداة لجمع البيانات أداة لجمع البيانات، وهي نموذج يضم مجموعة من أسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف " وهي مجموعة من المؤشرات يمكن عن طريقها اكتشاف أبعاد موضوع الدراسة عن طريق الاستقصاء التجريبي، أي إجراء بحث ميداني على جماعة محددة من الناس، وهي وسيلة اتصالية رئيسية بين الباحث والمبحوث، وتحتوي من المبحوثين".<sup>3</sup>

<sup>1</sup> عبد الرحمان بدوي، مناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات، الكويت، ط3، 1977م، ص7.

<sup>2</sup> محمد خان، منهجية البحث العلمي، منشورات مخبر الأبحاث في اللغة و الأدب، الجزائر، ط1، 2011م، ص14.

## الفصل الثاني: واقع تدريس الإملاء بين نتائج الاستبانة ووقائع الملاحظة الميدانية.

الاستبانة فهي: "تلك القائمة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيره عن الموضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعية، لتقدم إلى المبحوث، من أجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة".<sup>1</sup> لقد قمنا في دراستنا هذه بوضع استبانة موجهة إلى معلمي اللغة العربية بالتعليم الابتدائي احتوى على 4 بيانات شخصية و 15 أسئلة علمية، وقد قمنا بوضع أسئلة الاستبانة حسب ما تقتضيه الحاجة حول الموضوع المدروس، وقد احتوى على نوعين من الأسئلة.

### 1.3. أسئلة مفتوحة: في هذا النوع من الأسئلة تترك للمستجوب الحرية الكاملة للإدلاء برأيه وتقديم

أفكاره والتوسع أكثر في الإجابة. هذا الذي ساعدنا في التحليل وجمع المادة الميدانية.

### 2.3. أسئلة مغلقة: "تطلب هذه الأسئلة عادة من الأفراد المعنيين إجابة محددة، سواء تمثلت هذه بكلمة

أو مصطلح أو حقيقة، أو كانت إشارة أو رمز، يوضع أو يختار، كإجابة مناسبة، كأسئلة ملء

الفراغ، والصحيح والخطأ والاختيار المتعدد".<sup>2</sup>

### 4. عرض وتحليل نتائج الاستبانة:

يعتبر التحليل كخطوة أساسية في البحث، وتلي مباشرة عمليات جمع البيانات من أفراد العينة المدروسة، ويقصد بتحليل البيانات تلك العملية التي يتم فيها النظر إلى بيانات البحث على ضوء التساؤلات التي يطرحها، ثم محاولة استخلاص النتائج.<sup>3</sup> وقد اتبعنا في عملية تفرغ المعلومات وتحليل البيانات التقنية الإحصائية المعتمدة كثيرا في الدراسات الميدانية، وهي حسب التكرارات وتحديد النسبة المئوية باستخدام القانون.

<sup>3</sup> بلقاسم سلاطونية، حسان الجيلاني، أسس المنهج العلمي، منهجية العلوم الاجتماعية، دار الهدى للطباعة والنشر، الجزائر، دط، 2004م، ص308.

<sup>1</sup> أحمد مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، دط، ص203

<sup>2</sup> محمد زياد حمدان، قياس كفاية التدريس، دار التربية الحديثة للنشر والتوزيع، الفيحاء، ص32

<sup>3</sup> بلقاسم سلاطونية، حسانا الجيلاني، أسس المنهج العلمي، مرجع سابق، ص159

❖ ن م = ت × 100 ÷ ع

❖ ن م : النسبة المئوية.

❖ ت : عدد التكرارات.

❖ حجم العينة.

وكتدعيم لموضوع بحثنا استخدمنا أداة أخرى مساعدة ومساندة للبحث وهي الملاحظة.

**الملاحظة:** الملاحظة هي مصدر أو وسيلة للحصول على المعرفة تلقائيا ما دام الإنسان مستيقظا.<sup>1</sup>

ويمتاز هذا التعريف بالشمولية ولكن إشكالية التعريف تكمن في الخلط بين المصدر والوسيلة.

### مميزات الملاحظة:

ومن أهمها: درجة الثقة في المعلومات التي يحصل عليها الباحث بواسطة الملاحظة أكبر منها في بقية أدوات البحث.<sup>2</sup>

ويمكن ربط درجة الثقة بعوامل من أهمها أن يستخدم الباحث أدوات ملاحظة تتمتع بدرجة عالية من الصدق ويستعين بالتقنيات التربوية لتسجيل الظاهرة التي يعني بدراستها.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> سعيد إسماعيل، قواعد أساسية في البحث العلمي، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1415 هـ - 1994 م، ص 17.

<sup>2</sup> العساف صالح محمد، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، دار الزهراء، الرياض، 1431 هـ - 2010 م، ص 370.

<sup>3</sup> عبد الله وعبد الرحمان صالح، البحث التربوي وكتابة جامعية، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، 1420 هـ - 2006 م، ص 77.



## الفصل الثاني: واقع تدريس الإملاء بين نتائج الاستبانة ووقائع الملاحظة الميدانية.

### أولاً: تحليل البيانات الشخصية:

من خلال الاستبانة المعنون ب: تعليمية قواعد الإملاء في الطور الابتدائي (منطقة منبع الغزلان)، المقدم للمعلمات فقط، فقد تبين لي أن معظم المعلمات تتر اوح أعمارهم من 30 فما فوق، كما أن المستوى التعليمي التربوي لمعظمهم ليسانس، بتخصصات أدبية وعلوم قانونية وإدارية وعلم الاجتماع.

### ثانياً: الأسئلة العلمية:

#### السؤال الأول 01:

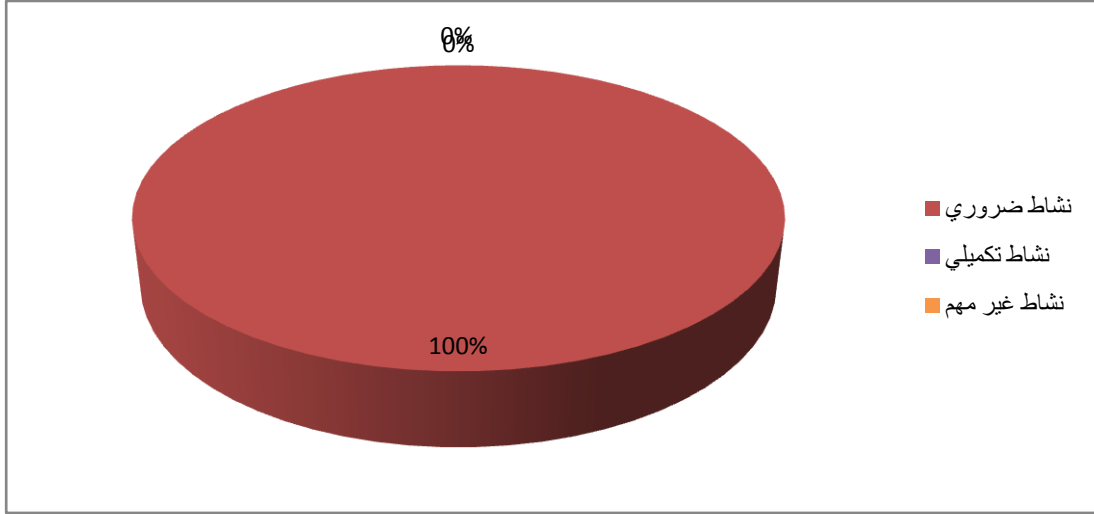
- كيف تنظر لنشاط الإملاء؟

وكانت الإجابة كالاتي :

النسبة المئوية %	التكرارات	العينة الاحتمالات
100%	06	نشاط ضروري
0%	0	نشاط تكميلي
0%	0	نشاط غير مهم
100%	06	المجموع

الجدول رقم (01) يمثل إجابة السؤال رقم (01)

## الفصل الثاني: واقع تدريس الإملاء بين نتائج الاستبانة ووقائع الملاحظة الميدانية.



. الدائرة النسبية رقم (01) تمثل نتائج السؤال رقم (01).

يوضح الجدول أن جميع المستجوبين من المعلمات يعتبرون نشاط الإملاء نشاط ضروري بنسبة 100 % وهذا راجع إلى أن نشاط الإملاء من أهم فروع اللغة العربية ويعد فنا من فنونها، نظرا لكونه :

- يعلم التلاميذ التمعن ودقة الملاحظة.

- يعود التلميذ على الصبر والنظام.

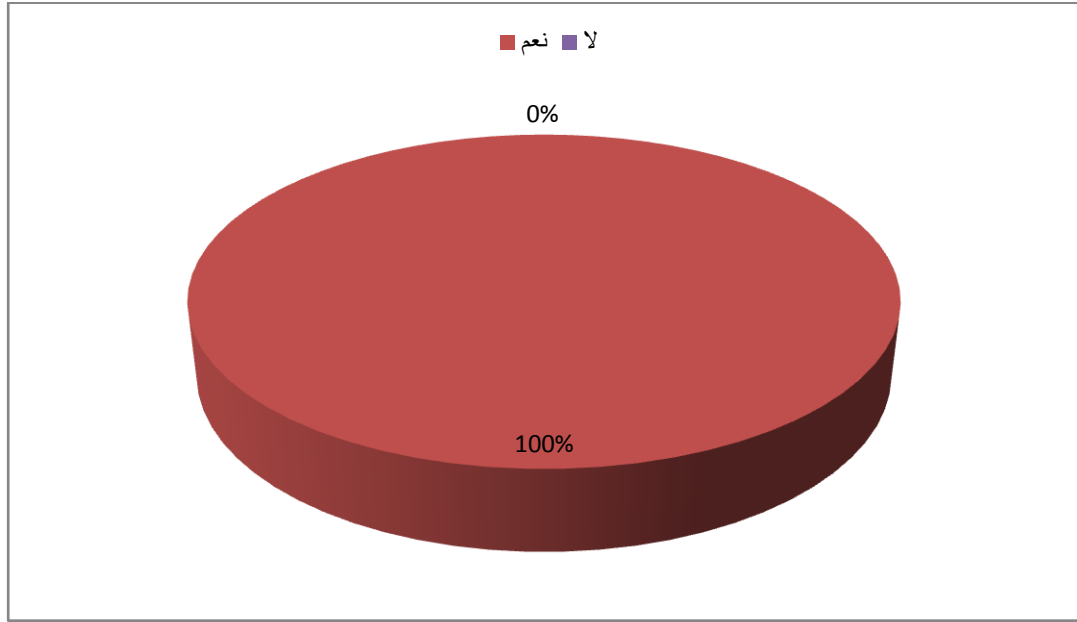
السؤال رقم 02:

- هل يتابع المفتش أداءك في النشاط الإملائي ؟

وكانت الإجابة كالاتي :

النسبة المئوية %	التكرارات	العينة
		الاحتمالات
100%	06	نعم
0%	0	لا
100%	06	المجموع

الجدول رقم (02) يمثل إجابة رقم (02)



الدائرة النسبية رقم (02) تمثل نتائج السؤال رقم (02).

الجدول يوضح أن 100% من أجوبة المعلمين يؤكدون أن المفتش يتابع أدائهم في نشاط الإملاء وذلك لضرورة هذا النشاط والاهتمام به وذلك لوجوب تشجيع التلاميذ على ضرورة نشاط الإملاء.

السؤال الثالث (03):

. هل تظن أن البرنامج الدراسي يعطي أهمية نشاط الإملاء؟

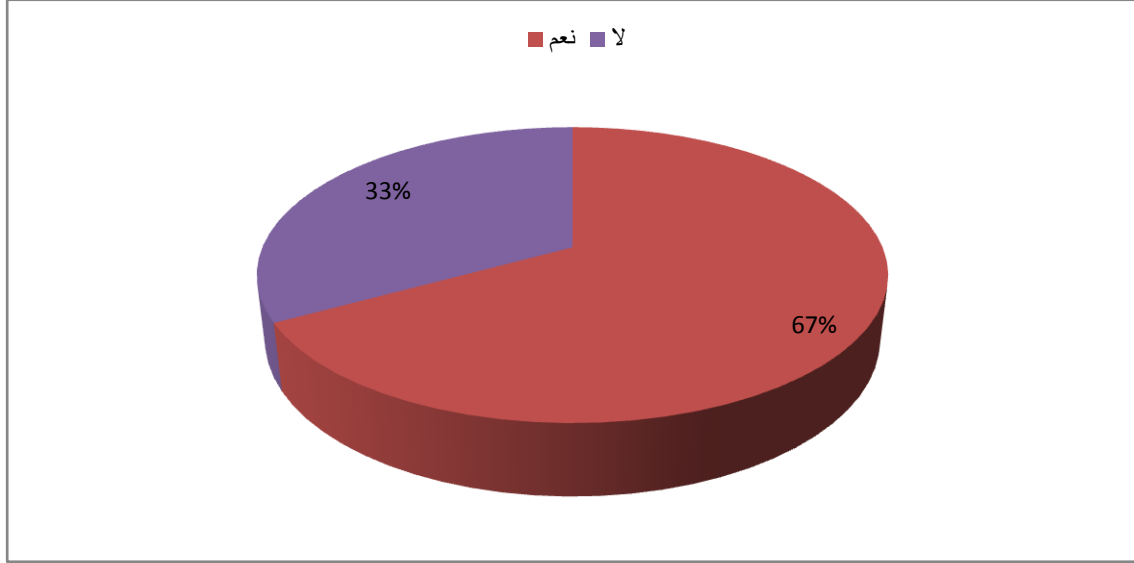
وكانت الإجابات كالاتي :

النسبة المئوية %	التكرارات	العينة الاحتمالات
67%	04	نعم
33%	02	لا

الفصل الثاني: واقع تدريس الإملاء بين نتائج الاستبانة ووقائع الملاحظة الميدانية.

المجموع	06	%100
---------	----	------

الجدول رقم (03) يمثل نتائج السؤال رقم (05).



. الدائرة النسبية رقم (03) تمثل نتائج السؤال رقم (03).

يوضح الجدول أن البرنامج الدراسي يعطي أهمية كبيرة لنشاط الإملاء وذلك بنسبة 67% من إجابات المعلمات تؤكد ذلك، لأنه يحتل مكانة مهمة في تطوير مكتسبات المتعلمين، بينما هناك نسبة 33% من المستجوبين تؤكدون أن البرنامج الدراسي لا يعطي أهمية لنشاط الإملاء.

#### السؤال رقم 04:

. هل يسهم التلميذ في سير نشاط الإملاء ؟

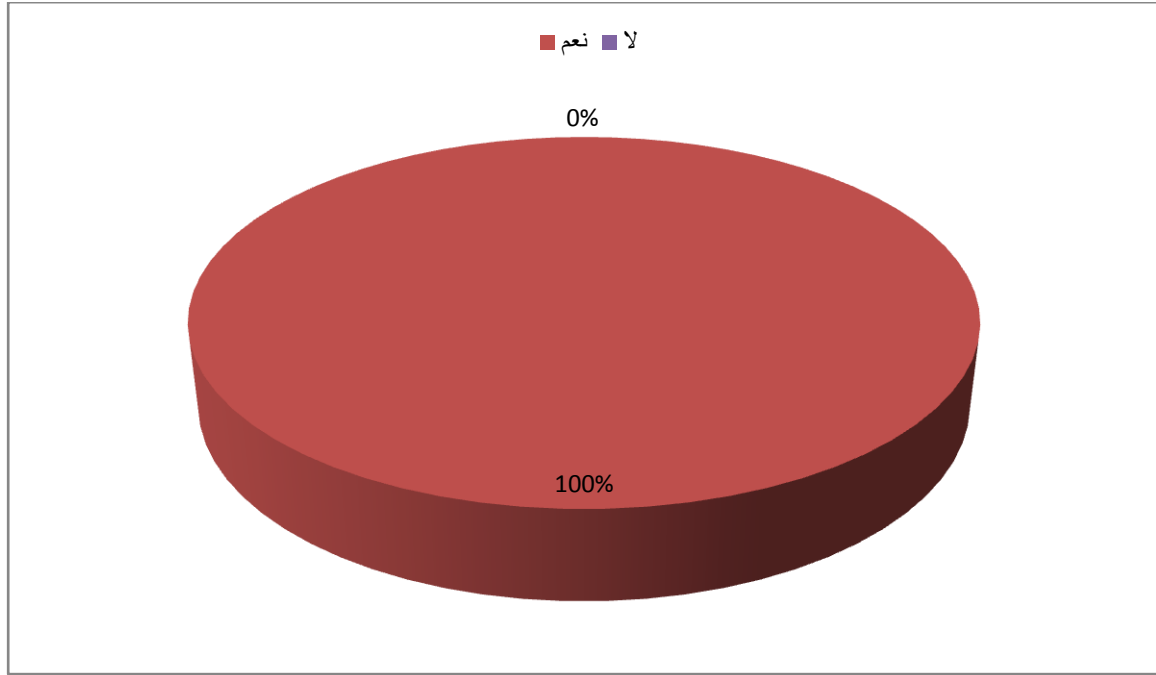
وكانت الإجابة كالتالي :

النسبة المئوية %	التكرارات	العينة الاحتمالات
%100	06	نعم

## الفصل الثاني: واقع تدريس الإملاء بين نتائج الاستبانة ووقائع الملاحظة الميدانية.

لا	0	%0
المجموع	06	%100

. الجدول رقم (04) يمثل نتائج السؤال رقم (04).



. الدائرة النسبية رقم (04) تمثل نتائج السؤال رقم (04).

يتضح لنا من خلال نتائج الجدول الموضح أعلاه أنّ جميع الأساتذة أجابوا بنعم بنسبة 100% ومنه يتبين لنا أنّ للتلميذ دورا فعالا في تفعيل نشاط الإملاء، وذلك يكون من خلال الاستماع لقراءة الأستاذة للنص الذي يطبق منه الإملاء، والكتابة على اللوح أثناء إملاء المعلمين، والمشاركة في تصحيح الأخطاء لزملائهم على السبورة.

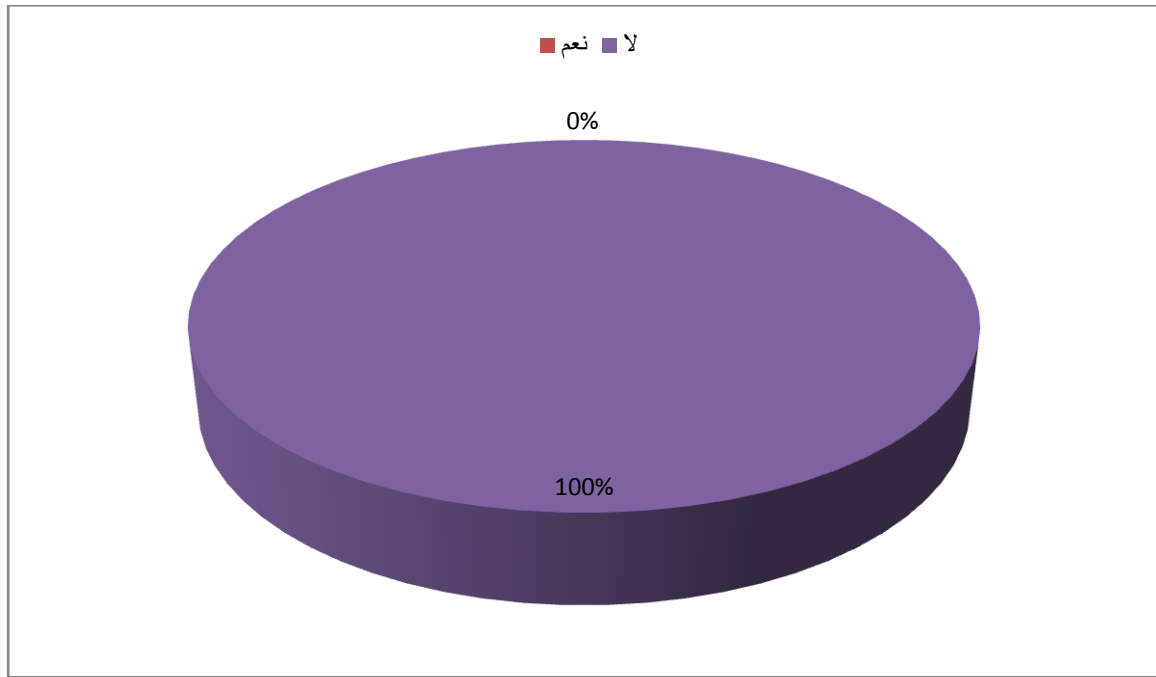
السؤال رقم 05:

. هل تشعر بنفور التلاميذ وتحرهم من نشاط الإملاء ؟

وكانت معظم الإجابات كالآتي:

النسبة المئوية %	التكرارات	العينة الاحتمالات
%0	00	نعم
%100	06	لا
% 100	06	المجموع

. الجدول رقم (05) يمثل نتائج السؤال رقم (05).



. الدائرة النسبية رقم (05) تمثل نتائج السؤال رقم (05).

## الفصل الثاني: واقع تدريس الإملاء بين نتائج الاستبانة ووقائع الملاحظة الميدانية.

يتضح لنا من خلال نتائج الجدول الموضح أعلاه أنّ جميع الأساتذة أجابوا بلا بنسبة 100% ومنه يتبين لنا بأن معظم التلاميذ يحبون نشاط الإملاء ولا يتهربون منه، وذلك لكونه نشاط ممتع وسهل بالنسبة لهم ويتعد عن التعقيدات التي يمرون بها في معظم المقاييس الأخرى.

### السؤال رقم 06:

. ما هي الطريقة التي تتبعها في سير نشاط الإملاء؟

وكانت معظم الإجابات كالتالي :

. القيام بأنشطة تستهدف الصيغ والقواعد المراد تثبيتها للمتعلم.

. استخدام الطرق المتبعة في المنهاج الصوتي وفي الأخير استثمار في كراس القسم.

. هناك طريقتين ناجحتين الأولى: الإملاء المنظور والثانية الإملاء المسموع وكلتاهما مفيدتان للمتعلم وتلبسانه ثروة لغوية وقرائية.

- القيام بأنشطة تستهدف الصيغ والقواعد المراد تتبعها للمتعلم.

ومنه يتبين لنا أن معظم المعلمات يتبعون الطرق المعروفة وهي طريقة الإملاء المنظور والإملاء المسموع كما أن هناك من يتبع منهم المقاربة النصية لكونهم عاملا أساسيا في سير نشاط الإملاء.

### السؤال رقم 07:

. كيف تختار موضوع الإملاء؟

وكانت معظم الإجابات كالتالي :

. انطلاقا من الوحدة المدروسة والحروف المدروسة.

. على أساس النص والوحدة محل الدراسة حيث تستخرج الظاهرة المرجودراستها من النص.

## الفصل الثاني: واقع تدريس الإملاء بين نتائج الاستبانة ووقائع الملاحظة الميدانية.

. يكون موضوع الإملاء عادة مرتبط بالنص والوحدة محل الدراسة حيث تستخرج الظاهرة المرجودراسيتها من النص (المقاربة النصية).

. يتم اختيار موضوع الإملاء حول الدروس المقررة وخاصة الظواهر الإملائية المخصصة في السنة الدراسية لكل طور.

. المقاربة النصية أحيانا ومن اختيار المعلمة أحيانا أخرى حسب حاجة الموضوع.

يتم اختيار موضوع نشاط الإملاء حسب السنوات فالسنة الأولى تبدأ ببعض الكلمات، أما السنة الثانية فتعطي لهم على شكل جمل، أما السنة الثالثة فيتم اختيار النص من خلال تمهيدات لموضوع معين، أما السنة الرابعة والخامسة يتم من خلال بعض القواعد المدروسة.

### السؤال الثامن (08):

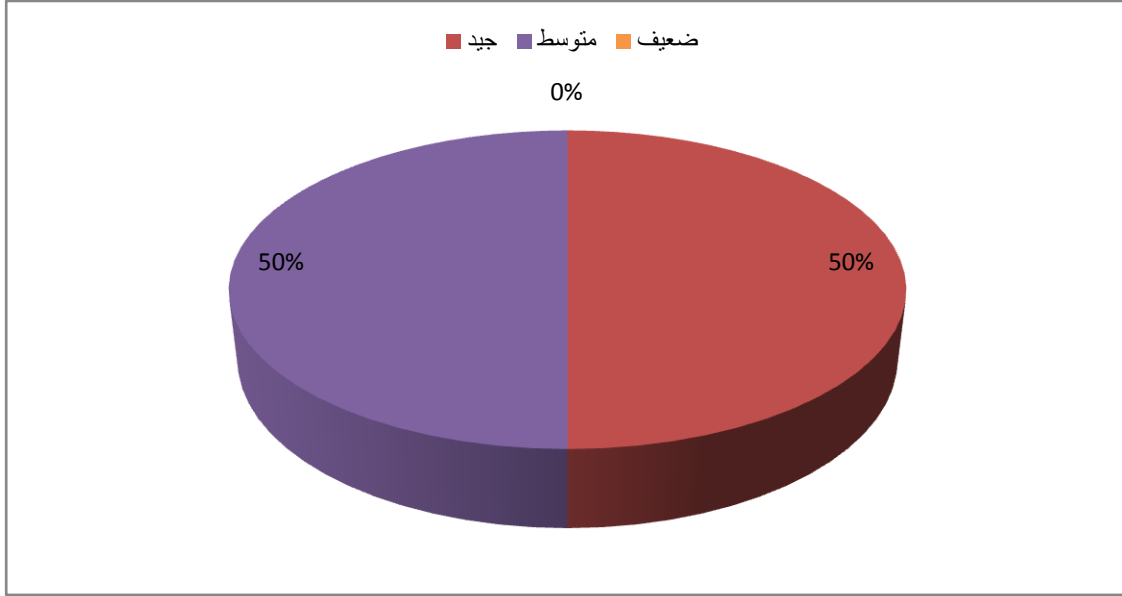
. هل مستوى التلاميذ في نشاط الإملاء ؟

وكانت الإجابات كالاتي :

النسبة المئوية %	التكرارات	العينة الاحتمالات
50%	03	جيد
50%	03	متوسط
0%	0	ضعيف
100%	06	المجموع

. الجدول رقم (06) يمثل نتائج السؤال رقم (08).





. الدائرة النسبية رقم (06) تمثل نتائج السؤال رقم (08).

الجدول يوضح أن 50% من أجوبة المعلمين مستوى التلاميذ جيد و 50% مستواهم متوسط،

أما المستوى الضعيف 0%، وهذه تعتبر إشارة جيدة بالنسبة للتلاميذ لأن نشاط الإملاء يساهم في تجاوزهم للكثير من الأخطاء.

### السؤال التاسع (09):

. ما هو الهدف المرجو من تدريس نشاط الإملاء؟

وكانت معظم الإجابات كالاتي :

. جعل المتعلم يمتلك مهارة الكتابة وخط جميل.

. تثبيت القواعد المدروسة وترسيخها في ذهن المتعلم.

. ترسيخ الكلمات المدروسة في كلمات أو جمل.

. الهدف الرئيسي من تدريس نشاط الإملاء هو تمكين المتعلم من الكتابة والرسم الصحيح للكلمات.

## الفصل الثاني: واقع تدريس الإملاء بين نتائج الاستبانة ووقائع الملاحظة الميدانية.

. تثبتت خط التلاميذ وتعليمهم كيفية الكتابة والتصحيح لهم إن أخطئوا.

إذن الهدف المرجو من تدريس نشاط الإملاء هو عدم وقوع التلاميذ في الأخطاء الإملائية و التصحيح لهم إن أخطئوا في الكتابة وتدريبهم على السرعة و الإتقان.

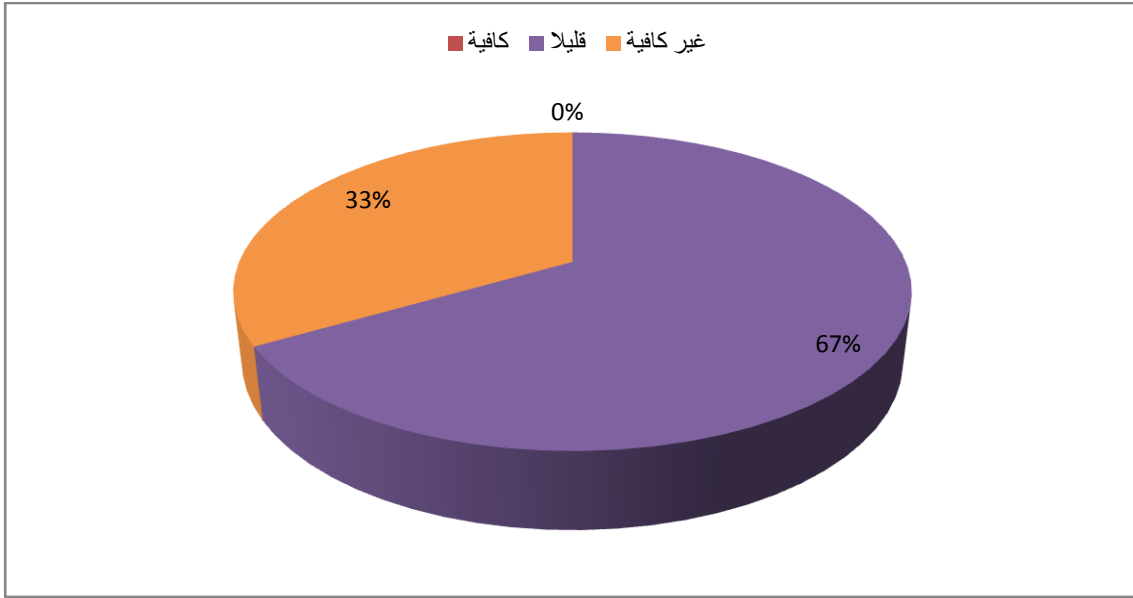
### السؤال العاشر(10):

. هل الساعات المخصصة لنشاط الإملاء ؟

وكانت معظم الإجابات كالآتي :

النسبة المئوية%	التكرارات	العينة الاحتمالات
%0	0	كافية
%67	04	قليلا
%33	02	غير كافية
%100	06	المجموع

. الجدول رقم (07) يمثل نتائج السؤال رقم (10).



. الدائرة النسبية رقم (07) تمثل نتائج السؤال رقم (10).

من خلال الجدول الموضح أعلاه يتبين لنا أن معظم المعلمين يشتكون من نقص ساعات الإملاء فهناك من يقول منهم أنها قليلة و ذلك بنسبة 67%، أما الذين قالوا أنها قليلة وذلك بنسبة 33%، وهذا العامل يسبب في ضعف بعض التلاميذ أصحاب المستوى الضعيف أكثر في عدم التفريق بين الحروف وغيرها.

### السؤال الحادي عشر (11):

. ما هي المسائل التي تقوم بها لتقييم مستوى التلاميذ في نشاط الإملاء ؟

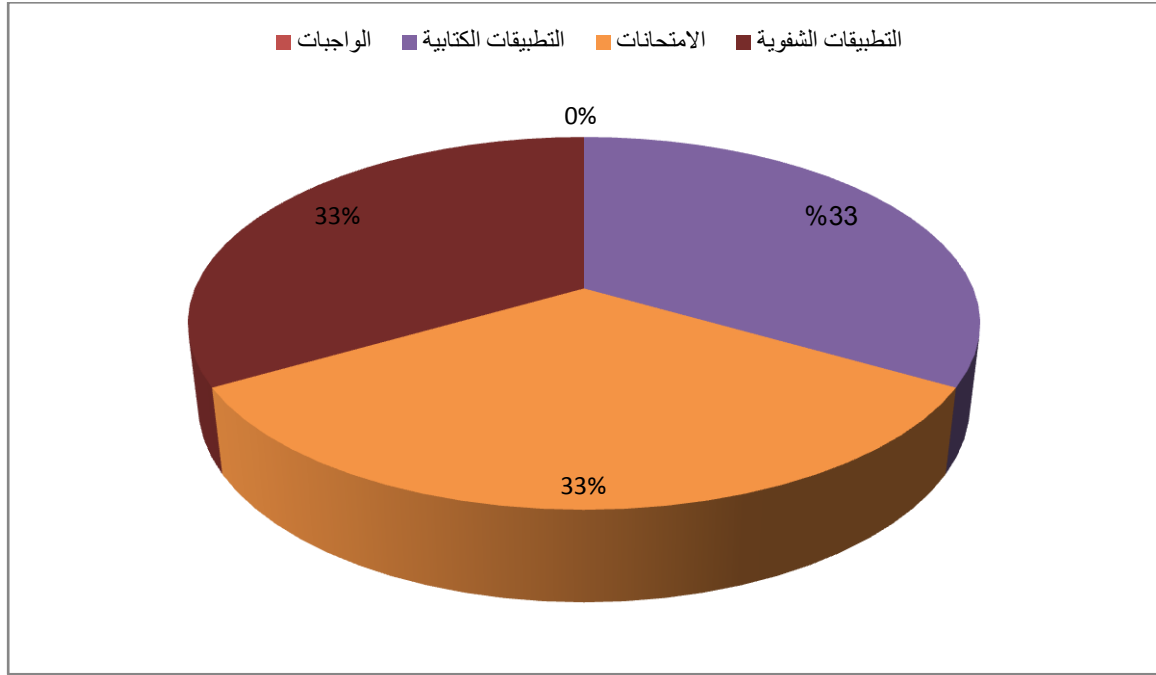
وكانت معظم الإجابات كالتالي:

النسبة المئوية %	التكرارات	العينة
0%	0	الاحتمالات الواجبات
33.33%	02	التطبيقات الكتابية
33.33%	02	الامتحانات

## الفصل الثاني: واقع تدريس الإملاء بين نتائج الاستبانة ووقائع الملاحظة الميدانية.

التطبيقات الشفوية	02	%33.33
المجموع	06	%100

. الجدول رقم (08) يمثل نتائج السؤال رقم (11).



. الدائرة النسبية رقم (08) تمثل نتائج السؤال رقم (11).

من خلال الجدول الموضح أعلاه يتبين لنا أن المسائل التي تقوم بها لتقييم مستوى التلاميذ في نشاط الإملاء هي التطبيقات الكتابية بنسبة 39%، وآخريين يعتمدون على الامتحانات بنسبة 38%، أما الاعتماد على التطبيقات الشفوية بنسبة 23%.

إذن فهذه النشاطات تمثل دورا كبيرا في إمكانية معرفة تعرف المعلمين على قدرة التلميذ في نشاط الإملاء وأنها مناسبة لتقييم مستوى التلاميذ لأنها تساعد على تصحيح أخطائهم.

الفصل الثاني: واقع تدريس الإملاء بين نتائج الاستبانة ووقائع الملاحظة الميدانية.

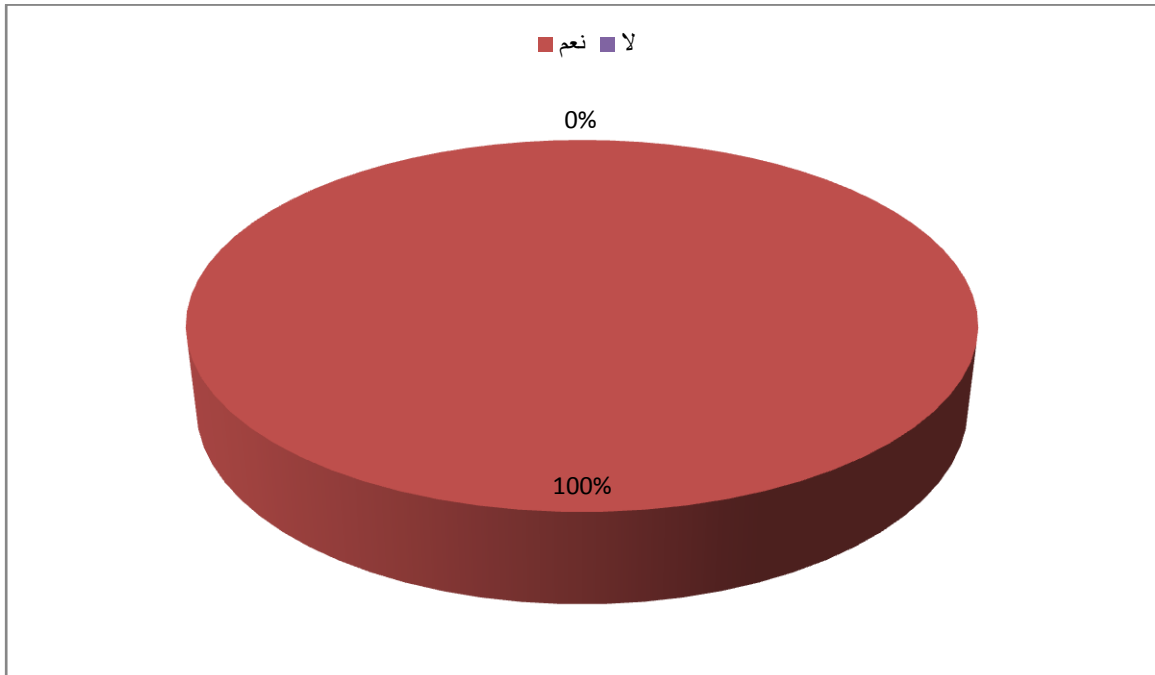
السؤال الثاني عشر (12):

. هل لديك فروق فردية بين التلاميذ؟

وكانت معظم الإجابات كالآتي :

النسبة المئوية %	التكرارات	العينة الاحتمالات
%100	06	نعم
%0	0	لا
%100	06	المجموع

. الجدول رقم (09) يمثل نتائج السؤال رقم (12).



. الدائرة النسبية رقم (09) تمثل نتائج السؤال رقم (12).

## الفصل الثاني: واقع تدريس الإملاء بين نتائج الاستبانة ووقائع الملاحظة الميدانية.

من خلال الجدول يتضح لنا أن معظم إجابات المستجوبين نعم بنسبة 100%، لأن لديهم فروقات فردية في أقسامهم ويؤثر على استيعاب التلاميذ الضعفاء، ويجعلهم يرسبون.

### السؤال الثالث عشر (13):

. هل يؤدي نشاط الإملاء إلى تطوير قدرة التلاميذ على فهم اللغة والتواصل بها ؟

وكانت معظم الإجابات كالآتي :

. حسن الاستماع، وإدراك الرموز والبيانات التي يتصورها المتعلم، ثم تطبيقها وإعادة ترجمتها في كلمات وجمل ذات معنى يساعد في تطوير اللغة لديه بشكل ملحوظ.

- المتمكن في الإملاء يمكنه فهم ما يقرأ وأيضا إيصال الفكرة التي يريد، فيكون تواصله جيدا مع غيره.

- نعم وبصفة كبيرة إلا أن الوقت المخصص لها في الابتدائي لا يكفي لتحقيق الكفاءات الختامية ولا العرضية لها.

- نعم لكن حصصها قليلة ولا تكفي لتحقيق الهدف المنشود والكفاءة المطلوبة.

- نعم نشاط الإملاء يؤدي إلى تطوير قدرة التلاميذ على فهم اللغة والتواصل بها.

إذن فإن نشاط الإملاء يساعد في تطوير التلاميذ على فهم اللغة والتواصل بها من خلال حسن الاستماع، والتفريق بين الحروف ومختلف القواعد اللغوية.

### السؤال الرابع عشر (14):

- ماهي الصعوبات التي تواجه التلاميذ خلال حصة نشاط الإملاء؟

وكانت معظم الإجابات كالآتي :

- التشابه الكبير في الظواهر الإملاء.

## الفصل الثاني: واقع تدريس الإملاء بين نتائج الاستبانة ووقائع الملاحظة الميدانية.

- عدم الانتباه وقلة التركيز.
- تشابه بعض الظواهر ما يصعب لدى بعض المتعلمين إدراكهم لها.
- بعض المعوقات الجسمية لدى بعض المتعلمين (نقص السمع والرؤية) ما يؤثر على حسن الإدراك والفهم.
- عدم الانتباه وقلة التركيز ما يؤثر سلبا على المتعلم.
- تأثير بعض الفروق الفردية بين المتعلمين على نجاح حصة الإملاء، مثلا عدم التحكم في قراءة الحروف أو الحركات أو المدود قراءة لا يمكنه التحكم في كتابتها.
- الوقت قصير جدا.
- صعوبة تركيز بعض التلاميذ في قراءة الحروف والكتابة.
- عدم التفرقة بين الحروف المتشابهة والأصوات القصيرة والطويلة مثل كلمة فواكه.
- صعوبة القراءة مما يؤدي إلى صعوبة الإملاء.
- صعوبة الكتابة مما يؤدي أيضا إلى صعوبة الإملاء.

### السؤال الخامس عشر (15):

- ماذا تقترحون لرفع مستوى التلاميذ في نشاط الإملاء؟
- وكانت الإجابات كالاتي ؟
- إدراج نشاط الإملاء في كل السنوات من التعليم الابتدائي بنوعيتها : المنظور والمسموع.
- التركيز على الفئة التي تعاني صعوبات.
- تبسيط الظاهرة الإملائية لدى المتعلمين.
- التنويع في طرق التعليم.
- تخصيص حصص إضافية لنشاط الإملاء.
- التركيز على الفئة التي تعاني صعوبات (جسمية....).

- تبسيط الظواهر لدى المتعلم.
  - التنوع في طرق وأساليب التعليم ما يسمح بالاكساب وتطوير المهارة لدى المتعلم.
  - يلجأ المعلم إلى تغيير نبرة الصوت لجلب انتباه المتعلم أحيانا.
  - تخصيص وقت أكبر من الوقت المخصص لها حاليا.
  - تكثيف حصص الإملاء لتحقيق الكفاءة المطلوبة.
- وبالتالي فجميع هذه الحلول تصلح بأن تكون تلاميذ ممتازين في هذا النشاط و غيره من الأنشطة كما أن التكثيف والممارسة والاعتناء بالأدوات عاملا أساسيا في تطوير جميع التلاميذ.



## الملاحظة:

جرت الملاحظة الميدانية للعملية التربوية داخل القسم، وتم حضور عدة حصص في مختلف الأقسام التي زرناها، كانت أغلب الدروس خاصة بنشاط الإملاء، باعتبار أنه الموضوع الأساسي، وتم الاكتفاء في ذلك بالملاحظة وعدم التدخل إلا في القليل النادر وقد مست الملاحظات الجوانب الآتية :

### 1. سلوك المعلم في القسم : وانحصرت مقاييس ملاحظة هذا الجانب في النقاط الآتية :

- مراعاة مبادئ التدريس مثل : التدرج من السهل إلى الصعب، والسير من البسيط إلى المركب.  
- التأكد من سلامة الحواس خاصة حاسة السمع، وحاسة البصر لأنهما يلعبان دورا رئيسيا في نشاط الإملاء.

- الاعتماد على التشويق والتشجيع في جلب انتباه التلاميذ.  
- عدم التنقل بين الصفوف أثناء إملاء قطعة الإملاء.  
- خلق الاستعداد والرغبة في نفوس التلاميذ.  
- تدريب التلاميذ على الكتابة الصحيحة.

### 2. سلوك التلاميذ في القسم ومدى تفاعلهم مع سير الدرس:

- تقديم التلاميذ أمثلة صحيحة.  
- استنتاج التلاميذ القاعدة.  
- حفظ التلاميذ للقاعدة.  
- يطبق التلاميذ القاعدة.  
- تصحيح التلاميذ للأخطاء.  
- تعويد التلاميذ على تحسين الخط.

## الفصل الثاني: واقع تدريس الإملاء بين نتائج الاستبانة ووقائع الملاحظة الميدانية.

السنة الأولى :

- . لم يتضمن برنامج السنة الأولى نشاط الإملاء بطريقة مباشرة، كما أنه لم يخصص له حصة مستقلة في التوزيع الأسبوعي، أضف إلى هذا لم تعط توجيهات للمعلمين بطريقة مباشرة، ولا نتعجب أيضا إذا لاحظنا تباينا بين المعلمات في مدرسة واحدة فأحدهما يخصص لها حصة في بداية الفصل الثالث وتنجز في كراريس القسم، بينما الآخر يبقى سائرا بنفس الطريقة التي انطلق منها في بداية الموسم الدراسي.
- . أما من العملية (الممارسة) فنجد جميع المعلمين يقدمون نشاط الإملاء بأسلوب غير مباشر في حصص القراءة تنجز على الألواح في بداية، وأثناء ونهاية كل حصة من حصص القراءة، والقصد من هذا ينحصر في مراجعة الحرف السابق، وتثبيت الحرف الجديد وتأكيد.
- . مما سبق يمكننا الخروج برأي مفاده على معلمي السنة الأولى أن يستبدلوا حصة من حصص الكتابة بحصة في الإملاء في الفصل الثالث لتنجز في كراريس القسم نهاية الأسبوع، وتكون لها علاقة مباشرة بخصص القراءة، غير أنه يستحسن إتباع التوجيهات التالية : مراجعة الحروف والكلمات، ويمكن التطرق إلى جمل قصيرة عندما يسيطر التلاميذ على آلياتها ويسمح مستواهم بذلك.
- . التدرج من السهل إلى الصعب من حيث الكم والكيف.

السنة الثانية :

- . أما القواعد المقررة فهي (ال) الشمسية، (ال) القمرية، التاء المربوطة، التاء المفتوحة، التنوين، الهمزة، الشدة.
- . وهذه الموضوعات يقدمها المعلم دون التعرض لقواعدها، أي أن يختار المعلم كلمات أو جملا أو فقرة قصيرة تتناول القاعدة ويقدمها وفق مراحل نوع من أنواع الإملاء المنظور ولمساعدة المعلم اخترنا له بعض الكلمات والجمل وال فقرات ليحذوها في اختيار موضوعات أخرى.

## الفصل الثاني: واقع تدريس الإملاء بين نتائج الاستبانة ووقائع الملاحظة الميدانية.

الموضوعات :

1. التنوين : ز، رَّا، رِ.

دَار، أَرْبَعَةٌ، رَاجِعٌ.

خَالِدٌ، تَلْمِيذٌ، صَغِيرٌ.

2. (ال) الشمسية : الدَّار، السُّوقُ، السَّمَكُ.

الطفل الصغير يَلْعَبُ بِالسَّيَّارَةِ.

3. (ال) القمرية : الْمِحْفَظَةُ، الْمُدِيرُ، الْمَعْلَمُ.

دَخَلَ الْعُصْفُورُ إِلَى الْقَفْصِ.

4. التاء المربوطة : وَرْدَةٌ، سِتَّةٌ، لَوْحَةٌ، مُعَلِّمَاتٌ، كَلِمَاتٌ، أُخْتٌ.

دَخَلَتِ الْمَعْلَمَاتُ إِلَى الْحِجْرَاتِ.

5. الشَّد : س، د، ت.

السُّوقُ، الدَّارُ، التَّمْرُ.

الْحِضَانُ يَرْتُدُّ الصَّرْفَ.

6. الهمزة : رَأْسٌ، مَاءٌ، قَرَأَ.

أَخْرَجَتِ الْأُمُّ أَبْنَاءَهَا إِلَى فَنَاءِ الدَّارِ.

طريقة تقديم الإملاء في السنة الثانية : يعتمد فيه على المنظور والمسموع :

. كتابة الكلمات أو الجمل المقصودة على السبورة.

. قراءتها وتأملها ثم حجبها.

## الفصل الثاني: واقع تدريس الإملاء بين نتائج الاستبانة ووقائع الملاحظة الميدانية.

. إملاؤها بتأن ووضوح.

. إعادة قراءتها مرة أخرى.

. التصحيح الجماعي والذاتي وتقويم الجهد المبذول.

المسموع :

. تسميع الكلمات أو الجمل المقصودة.

. إملاؤها على مسامع التلاميذ ومطالبتهم بكتابتها.

. إعادة قراءتها مرة أخرى.

. التصحيح الجماعي والذاتي وتقويم الجهد المبذول.

ملاحظة :

. يقصد من التصحيح الجماعي والذاتي الكشف عن الفقرة ليصحح كل تلميذ خطأه.

. تكوين الكلمات الصعبة، ثم النطق بها من طرف عدد التلاميذ.

. تحسين الخط.

الإملاء في السنة الثالثة :

. يتضمن كتاب القراءة للسنة الثالثة برنامج الإملاء بنوعية (المنظور والمسموع).

. يشتمل برنامج الإملاء على بعض قواعد الكتابة (رسم التاء المفتوحة، والتاء المربوطة)، و(ال)

الشمسية، (ال) القمرية، والتنوين والشد والمد والألف المقصورة وهمزة الوصل، اسم الموصول، اسم

الإشارة.

## الفصل الثاني: واقع تدريس الإملاء بين نتائج الاستبانة ووقائع الملاحظة الميدانية.

. يدرّب التلاميذ على هذه الأشكال الكتابية دون ما تعرض للقواعد الإملائية وإنما عن طريق الملاحظة والمقارنة والممارسة اليومية.

الطريقة : يمكن اعتماد نفس المنهجية المتبعة في السنة الثانية.

. أما الملاحظات التي يمكن استنباطها فهي :

. إن برنامج الإملاء غير محدد، والدليل على ذلك تؤكد العبارتين (بعض قواعد الكتابة ) وانتهاء الفقرة...

. تقدم هذه القواعد بطريقة غير مباشرة، أي يعتمد فيها على الملاحظة والمقارنة.

. التطرق إلى نوعين من الإملاء (المنظور والمسموع).

. المنهجية متشابهة للمنهجية المتبعة في السنة الثانية.

### ❖ الموضوعات:

1. التاء المربوطة : اِشْتَرَتْ سَلَمَى مِنَ الْمَكْتَبَةِ مِحْفَظَةً جَدِيدَةً.

2. ال القمرية : اِشْتَرَى الْأَبُ مِنَ الْحَضَارِ، الْبُرْتُقَالَ وَالْفُلْفِلَ.

❖ التنوين بالفتح : اِشْتَرَى خَالِدٌ دَفْتَرًا صَغِيرًا، وَقَلَمًا جَمِيلًا.

❖ الهمزة : فِي فَصْلِ الرَّيْعِ تَكُونُ السَّمَاءُ صَافِيَةً زَرْقَاءَ.

❖ (ال) الشمسية : شَاهَدَ سَمِيرٌ فِي طَرِيقِهِ إِلَى الْمَدْرَسَةِ الطُّرُقَ مُزْدَحِمَةً بِالسِّيَارَاتِ.

❖ الشد : رَدَّ الْجَزَارُ الصَّرْفَ إِلَى أُمِّي الَّتِي اشْتَرَتْ اللَّحْمَ.

❖ التاء المفتوحة : قَامَتْ سَمِيرَةٌ مِنْ فِرَاشِهَا.

❖ اسم الموصول : الَّذِي، الَّتِي، الَّذِينَ.

❖ الأب هو الذي حمل الحقيبة.

- ❖ أنا الذي اشتريت هاتف.
- ❖ هم الذين ذهبوا إلى المسجد.
- ❖ اسم الإشارة : هذا، هذه، ذلك.
- ❖ هذه بنت جميلة.
- ❖ هذا الولد مطيع.
- ❖ ذلك الكتاب مفيد.
- ❖ الألف المقصورة : اشترى مصطفى الحلوى.

### الإملاء في السنة الرابعة :

. كيفية إنجاز حصص الإملاء في السنة الرابعة.

حصّة أولى : استنباط القاعدة، تتبعها تمارين شفوية وكتابتية على الألواح.

حصّة ثانية : إملاء النص، ويصحح من طرف التلاميذ تصحيحاً فردياً بقلم رصاص ن قراءة السند من طرف الأستاذ قراءة معبرة.

. أما القواعد المقررة فهي : التاء المفتوحة في الأفعال التاء المفتوحة في الأسماء، التاء المربوطة، الهمزة المتوسطة على الألف، الهمزة المتوسطة على الواو، الهمزة المتوسطة على النبرة، الهمزة في آخر الكلمة، الأسماء الموصولة، الألف اللينة في الأفعال، الألف اللينة في الأسماء، الألف اللينة في الحروف.

. يعتمد على نوع من الإملاء وهو الإملاء المسموع : التمهيد يقرأ المعلم الفقرة أو القطعة على مسامع التلاميذ.

. التصحيح الجماعي والذاتي وتقويم الجهد المبذول.

❖ الموضوعات :

1. التاء المفتوحة في الأفعال :

فَارَقْتُ، ابْتَسَامَةٌ، رَأَيْتُ ، مَسَحْتُ.

. تكتب التاء مفتوحة في آخر الفعل سواء أصلية كانت أم غي أصلية مثل : صُمْتُ، أَخَذْتُ، أَكَلْتُ، مات.

2. التاء المفتوحة في الأسماء :

❖ ستدفع غرامة مالية وتحرم من خدمات ال

❖ تكتب التاء المفتوحة في الأسماء إذا كانت هذه الأسماء :

جمع مؤنث السالم : مثل : مُعَلِّمَاتٌ، مُهَذَّبَاتٌ.

❖ . إسمًا ثلاثيا ساكن الوسط : زيتٌ، بيتٌ، حوتٌ.

3. التاء المربوطة :

❖ دخل منير غرفة الاستقبال فإذا به يرى بُقْعَةً على الحائط، بسبب مياه شربت من الشقة العلوية.

❖ تكتب التاء مربوطة في نهاية الأسماء المفردة المؤنثة مثل : سفينةٌ، جريدةٌ، مكتبةٌ وتنطق هاء

ساكنة عند الوقوف عليها.

4. الهمزة المتوسطة على الألف :

. كان الأمير معروف كفارس همام شديد البأس.

تكتب الهمزة المتوسطة على الألف في ثلاث حالات هي :

❖ الهمزة ساكنة وما قبلها مفتوح مثل : كأسٌ، رأسٌ.

❖ الهمزة مفتوحة وما قبلها مفتوح مثل : سألٌ، رأىٌ.

❖ الهمزة مفتوحة وما قبلها ساكن مثل : مسألةٌ.

## الفصل الثاني: واقع تدريس الإملاء بين نتائج الاستبانة ووقائع الملاحظة الميدانية.

5. الهمزة المتوسطة على الواو :

. يقتل الإنسان الحيوانات ويؤذيها.

. شؤون، رؤوف، مؤسسة.

تكتب الهمزة المتوسطة على الواو إذا كانت مضمومة وما قبلها مضموم أو مفتوح أو ساكن مثل : فؤوس، رؤوف، مسؤول.

. مفتوحة وما قبلها مضموم مثل : مؤدبة.

. ساكنة وما قبلها مضموم مثل : مؤسف.

6. الهمزة المتوسطة على النبرة : إن الشمس مصدر هائل.

. تكتب الهمزة المتوسطة دائما على النبرة إذا كانت مكسورة أو ما قبلها مكسور مثل : مطمئنة، مائدة، فئة، بشر.

7. الهمزة في آخر الكلمة : يتكئ، اللؤلؤ، نشئ.

❖ تكتب الهمزة في آخر الكلمة على حرف يناسب حركة ما قبلها.

8. الأسماء الموصولة : الذي، التي، الذين، اللتان، اللواتي، اللذان.

❖ الأسماء الموصولة التي تدل على المفرد وجمع المذكر تكتب بلام واحدة : الذي، التي، الذين.

❖ الأسماء الموصولة التي تدل على المثنى وجمع المؤنث : اللذان، اللتان، اللواتي.

9. الألف اللينة في الأفعال :

❖ كل شيء يدعو للحكاية . دعا كل شيء للحكاية.

❖ تكتب الألف في آخر الفعل الثلاثي ممدودة (ا) أو مقصورة (ى).

10. الألف اللينة في الأسماء : الفتى، العلاء، الكبرى، زوايا.



## الفصل الثاني: واقع تدريس الإملاء بين نتائج الاستبانة ووقائع الملاحظة الميدانية.

- تكتب الألف اللينة في الأسماء مقصورة (ى) في الحالات التالية : الأسماء الثلاثية، الأسماء المبنية، الأسماء الأجنبية، الأسماء التي فيها أكثر من 3 حروف ألفها غير مسبوقه.

❖ الإملاء في السنة الخامسة :

- كيفية إنجاز حصص الإملاء في السنة الخامسة :

الحصة الأولى : استنباط القاعدة، تتبعها تمارين شفوية.

الحصة الثانية : إملاء النص التابع للقاعدة، نفس منهجية تدريس السنة الرابعة.

❖ يعتمد على الإملاء المسموع.

- الموضوعات :

التاء المربوطة والتاء المفتوحة في الكلمات، الهمزة على الألف، الهمزة على الواو، الهمزة على النبرة، الهمزة على السطر، همزة القطع، همزة الوصل، علامات التأنيث في الأسماء، الأسماء الموصولة، اتصال حرف الجر بما الاستفهامية، المد لفظا ورسمًا.

1. التاء المربوطة والتاء المفتوحة في الكلمات الرفقة، رأيتُ، السُّعَاة.

❖ تكتب التاء مفتوحة في الأفعال دائما مثل خَرَجْتُ، أما في الأسماء فتكتب مفتوحة في جمع المؤنث السالم مثل : معلماتُ.

❖ تكتب التاء مربوطة في الاسم المفرد المؤنث مثل : المدرِسةُ، وفي جمع التكسير المنتهي بتاء وليس في مفردة تاء مثل : عبقرى، عباقرة.

2. الهمزة على الألف : أجمل، التألَّق، تبدأ، مَسْأَلَةٌ.

❖ تكتب الهمزة على الألف في بداية الكلمة : أكتبُ.

❖ في وسط الكلمة : سَأَل

## الفصل الثاني: واقع تدريس الإملاء بين نتائج الاستبانة ووقائع الملاحظة الميدانية.

❖ في آخر الكلمة : ملاً، فاجأً.

3. الهمزة على الواو :

❖ .رؤوفَ، سُؤال، بُؤرَةٌ.

❖ تكتب الهمزة المتوسطة على الواو.

❖ إذا كانت الهمزة مضمومة وما قبلها غير مكسور، إذا كانت الهمزة مفتوحة أو ساكنة وما قبلها

مضموم مثل : أُوكِد.

4. الهمزة المتوسطة على النبرة :

❖ مئزر، فئة، هيئة.

❖ تكتب الهمزة المتوسطة على النبرة.

❖ إذا كانت مكسورة مثل مَائِدَةٌ.

❖ إذا كان قبلها كسرة مثل : ذُبُّب

5. الهمزة على السطر :

❖ شيء، تفاعل، الشهداء.

❖ تكتب الهمزة على السطر في الحالات التالية :

❖ في وسط الكلمة : (مروءة، ضوءها).

❖ في آخر الكلمة : سماءً، جزاءً، ضوءاً.

6. همزة القطع :

❖ أَنشَأَ، أَذْخَلُوهَا.

❖ همزة القطع هي همزة في أول الكلمة ينطق بها في أول الكلام ووسطه وتكتب برسم الهمزة أ، أُ، إ.

7. همزة الوصل :

## الفصل الثاني: واقع تدريس الإملاء بين نتائج الاستبانة ووقائع الملاحظة الميدانية.

❖ امرئ، إئِنَّ، إئنان.

❖ همزة الوصل : هي همزة تظهر في النطق عند بداية الكلام ولا تظهر عند وصله وترسم (ا) بدون

(٤).

8. علامات التأنيث في الأسماء : كُبرى، عظيمة، الحَضْرَاء.

❖ علامات التأنيث الأسماء : ثلاث تتصل بآخر الأسماء وهي تاء المتحركة : مثل فاكهة.

❖ ألف ممدودة : صفراء، صحراء.

❖ ألف مقصورة : صُغرى، عُظْمى.

9. الأسماء الموصولة : الذي، التي، اللذان، الذين، اللتان، اللواتي، الآتي.

10. اتصال حرف الجر بما الاستفهامية :

❖ فيم تفكرين ؟ . ومم أنت متحيرة ؟

❖ تحذف الألف من (ما) الاستفهامية إذا دخل عليها حرف من حروف الجر : في ب، ل، من،

عن، إلى، على، وتكتب بهذا الشكل : فيم، بم، لم، مم، عم، إلام.

11. المد لفظا ورسمًا : يتوقفوا، يصلوا، ذلك.

❖ المد رسماً : أكتب الألف ولا أنطقها في : الفعل الماضي المقترن بواو الجماعة مثل رَحَلُوا.

❖ الفعل المضارع المنصوب مثل : لن يَسْهَرُوا. فعل الأمر مثل : ناموا.

❖ الفعل المضارع المجزوم مثل : لم يَرْجِعُوا.

❖ المد لفظًا : أنطق الألف ولا أكتبها مثل : لكن، هكذا، لذلك، ذلك، هذان، هذا.

12. الألف اللينة في الحروف : يا، لا، على.

## الفصل الثاني: واقع تدريس الإملاء بين نتائج الاستبانة ووقائع الملاحظة الميدانية.

❖ تكتب الألف اللينة في الحروف طويلة (ا) مثل : يا، لا، ما، إذا، إماء، آلا، ما عدا في أربعة

حروف هي : إلى، بلى، حتى، على.

❖ أما الملاحظات التي يمكن استنباطها فهي :

❖ التصحيح الفردي : الكشف على القطعة، ثم مطالبة كل تلميذ بتصحيح خطأه بنفسه بقلم

الرصاص.

❖ تحسين الخطأ.

❖ طرح بعض الأسئلة للاكتشاف.

من بين أسباب ضعف الإملاء حسب رأينا: قلة حصص مادة الإملاء في المرحلة الابتدائية مما لا يتيح المجال لمزيد من التدريب والتطبيق، لأساليب تصحيح الإملاء الناجح، وعدم التنوع في طرائق تصحيح الإملاء وفقا لمستوى التلاميذ، وعدم تحديد أهداف تدريس الإملاء في المراحل التعليمية وكثافة الدروس وصعوبتها على قدرة استيعاب التلميذ، وعدم القدرة على التمييز بين الأصوات المتقاربة، ونسيان القاعدة الإملائية.

# الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وتدرك الغايات و تقضي الحاجات ...

وفي الأخير توصلنا لمجموعة من النتائج من خلال بحثنا هذا ونخلصها فيما يلي:

- ❖ إن الإملاء من الأسس المهمة في التعبير الكتابي وهو وسيلة لصحة كتابة القواعد الصرفية والنحوية.
- ❖ للإملاء أنواع عدة تعطي للمتعلم الرغبة في إجادة الكتابة وتحسين الخط.
- ❖ الإملاء هو العلم الذي يهتم بالقواعد الاصطلاحية التي بمعرفتها يقوم بحفظ قلم الكاتب من الزيادة والنقصان.
- ❖ يحسب كثير من المعلمين و المتعلمين أن درس الإملاء من الدروس المحدودة الفاعلية.
- ❖ تدريب التلاميذ على رسم الحروف والكلمات رسماً صحيحاً مطابقاً لما اتفق عليه أهل اللغة من أصول فنية تحكم ضبط الكتابة.
- ❖ الإسهام الكبير في تزويد التلاميذ بالمعلومات اللازمة لرفع مستوى تحصيلهم العلمي.
- ❖ يتكفل درس الإملاء بتربية العين عن طريق الملاحظة والمحاكاة من خلال الإملاء المنقول.
- ❖ يعتبر الإملاء أساس التعبير الكتابي، فترابطهما علاقة تكامل.
- ❖ وقوع التلاميذ في الكثير من الأخطاء الإملائية منها:
  - عدم التفريق بين أل الشمسية وأل القمرية.
  - عدم كتابة الهمزة في مواضعها الصحيحة.
  - فقدان قاعدة الحروف الممدودة.
  - تقصير الصوائت الطويلة وإطالة الصوائت القصيرة.
  - عدم التمييز بين السين والصاد.
  - عدم التفريق بين التاء المفتوحة والتاء المربوطة...

- ❖ إعطاء درس الإملاء أهمية كبيرة.
- ❖ تنوع الطرائق والأساليب في درس الإملاء.
- ❖ طلب الزيادة في حصص الإملاء فحصة واحدة في الأسبوع غير كافية.

بعض الإقتراحات لحل مشاكل تعليمية قواعد الإملاء:

- ❖ إدراج نشاط الإملاء في كل السنوات من التعليم الابتدائي بنوعيتها: المنظور والمسموع.
- ❖ التركيز على الفئة التي تعاني صعوبات.
- ❖ تبسيط الظاهرة الإملائية لدى المتعلمين.
- ❖ التنوع في طرق التعليم.
- ❖ تخصيص حصص إضافية لنشاط الإملاء.
- ❖ التركيز على الفئة التي تعاني صعوبات (جسمية....).
- ❖ تبسيط الظواهر لدى المتعلم.
- ❖ التنوع في طرق وأساليب التعليم ما يسمح بالاكساب وتطوير المهارة لدى المتعلم.
- ❖ يلجأ المعلم إلى تغيير نبرة الصوت لجلب انتباه المتعلم أحيانا.
- ❖ تخصيص وقت أكبر من الوقت المخصص لها حاليا.
- ❖ تكثيف حصص الإملاء لتحقيق الكفاءة المطلوبة.

لنجاح نشاط الإملاء لا بد أن يتوفر معرفة كافية وكفاءة قوية بقواعد اللغة العربية فمن خلال معرفة هذه الأخيرة سيتمكن المتعلم من إتقان ممارسة اللغة أو الممارسة الشفوية للغة وكذلك القدرة على كتابة تعابير ونصوص مختلفة مثل: إملاء الحروف على التلاميذ وكتابتها على ألواح واختبارهم أيضا في قدرتهم على كتابة كلمات.

A decorative border with a repeating floral and vine pattern in green, purple, orange, and red, set against a gold background. The border frames the central text.

الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة.

كلية الآداب و اللغات

قسم اللغة العربية و الأدب العربي

### استبانة حول:

تعليمية قواعد الإملاء في الطور الابتدائي - دراسة ميدانية في منطقة منبع الغزلان -

يسرنا أن نتقدم إلى السادة أساتذة اللغة العربية بهذا الاستبانة، في طور التعليم الابتدائي، لغرض علمي يتمثل في إجراء مذكرة تخرج حول: تعليمية قواعد الإملاء، فهذه الاستمارة عبارة عن أسئلة نسعى بها لإثراء بحثنا العلمي وفي الأخير نتقدم لكم بجزيل الشكر لتعاونكم معنا وشكرا.  
ملاحظة: يرجى من سيادتكم وضع علامة (x) أمام الإجابة التي تخدمكم.

أولا : البيانات الشخصية:

1. الجنس: أنثى  ذكر
2. العمر: 18-20  20-30  30 فما فوق
3. المستوى التعليمي:  
ليسانس  تر دراسات عليا
4. التخصص:

ثانيا : الأسئلة العلمية :

1. كيف تنظر إلى نشاط الإملاء ؟

نشاط ضروري  نشاط تكميلي  نشاط غير مهم

2. هل يتتبع المفتش أداءك فيالنشاط الإملائي؟

نعم  لا

3. هل تظن أن البرنامج الدراسي يعطي أهمية لنشاط الإملاء؟

نعم  لا

4. هل يسهم التلميذ في سير نشاط الإملاء ؟

نعم  لا

5. هل تشعر بنفور التلاميذ و تحرجهم من نشاط الإملاء؟

نعم  لا

6. ماهي الطريقة التي تتبعها في سير نشاط الإملاء؟

.....  
.....  
.....

## الملاحق

7. كيف تختار موضوع الإملاء؟

.....  
.....  
.....

8. هل مستوى التلاميذ في نشاط الإملاء؟

جيد  بطضعيف

9. ما هو الهدف المرجو من تدريس نشاط الإملاء؟

.....  
.....  
.....

10. هل الساعات المخصصة لنشاط الإملاء؟

كافية  غير كافية

11. ماهي المسائل التي تقوم بها لتقييم مستوى التلاميذ في نشاط الإملاء؟

الواجبات  تطبيقات الكتابية   
الامتحانات  التطبيقات الشفوي

12. هل لديك فروق فردية بين التلاميذ؟

نعم  لا

13. هل يؤدي نشاط الإملاء إلى تطوير قدرة التلاميذ على فهم اللغة و التواصل بها؟

.....  
.....

## الملاحق

---

14. ماهي الصعوبات التي تواجه التلاميذ خلال حصة نشاط الإملاء؟

.....

.....


.....

15. ماذا تقترحون لرفع مستوى التلاميذ في نشاط الإملاء؟

.....

.....

.....

A decorative border with intricate floral and scrollwork patterns in green, purple, orange, and gold, framing the central text.

# قائمة المصادر و المراجع

• القرآن الكريم برواية ورش

أولا/ الكتب:

1. أحمد إبراهيم صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 1431هـ. 2010 م
2. أحمد مرسللي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، دط.
3. أيمن أمين عبد الغاني، الكافي في قواعد الإملاء والكتابة، مراجعة كمال بشر. محمود كامل الناقة، دار التوفيقية للتراث للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة، د.ط، 1433 هـ. 2012م.
4. بشير ابرير، تعليمية النصوص، سالم الكتب الحديث، الجزائر، ط1، 2008.
5. بلقاسم سلاطنية، حسان الجيلاني، أسس المنهج العلمي، منهجية العلوم الاجتماعية، دار الهدى للطباعة و النشر، الجزائر، دط، 2004م.
6. بوزودة حبيب وولد البنية يوسف، تعليمية اللغة العربية في ضوء اللسانيات التطبيقية، قضايا وأبحاث، منشورات مختبر اللسانيات العربية وتحليل النصوص، جامعة معسكر، مكتبة الرشاد للطباعة والنشر، ط1، 2020 م.
7. خان محمد ، منهجية البحث العلمي، منشورات مختبر الأبحاث في اللغة و الأدب، الجزائر، ط1، 2011م.
8. خليل عبد الفتاح حماد وآخرون، الموسوعة في الفراء تعليم قواعد الإملاء، مكتبة سمير منصور، ط1، 2006م.
9. راشد بن محمد الشعلان وآخرون، أساليب عملية لعلاج الأخطاء الإملائية عند الصغار والكبار، مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، الرياض، ط1، 1428هـ.
10. رياض الجوادي: مدخل إلى علم تدريس المواد، رسائل في التفكير التربوي (6)، دار التحديد للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، ط2، 1441هـ. 2020م.

11. : مدخل إلى علم التدريس المقارن، رسائل في التفكير التربوي (7)، دار  
التجديد للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، ط 1، 1441هـ. 2020م.
12. راتب قاسم عاشور وآخرون: أساليب تدريس اللغة العربية، دار زهران للنشر والتوزيع، ط1،  
2010م.
13. : المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها، دار  
الميسرة للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 2005م.
14. أبوخليلزهددي ، الإملاء الميسر، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2014م.
15. سعد الدين أحمد، الإملاء في اللغة العربية، دار الراية للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2014م.
16. سعيد إسماعيل، قواعد أساسية في البحث العلمي، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1415هـ.  
1994م.
17. صالح بن حمد العساف ، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، دار الزهراء، الرياض،  
1431هـ. 2010م
18. عبد العليم إبراهيم، الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، مكتبة غريب، مصر، مجلد 1، د.ط،  
د.ت، 1975م.
19. عبد الرحمان بدوي، مناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات، الكويت، ط3، 1977م.
20. عبد الله وعبد الرحمان صالح، البحث التربوي وكتابة جامعية، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع،  
الكويت، 1420هـ. 2006م.
21. علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة  
للكتاب، الرياض، 2018م.
22. الفيروز أبادي(أبو الطاهر مجد الدين محمد بن يعقوب بن محمد ابراهيم الشيرازي ت  
817هـ)، القاموس المحيط، تحقيق: أبو الوفاء الهوريني والمصري  
الشافعي، دارالكتبا العلمية، (د،ط)، (د،ت).

23. قورة حسي سليمان، تعليم اللغة العربية دراسة تحليلية ومواقف تطبيقية، دار المعارف، مصر، ط3، 1977م
24. محمد زياد حمدان، قياس كفاية التدريس، دار التربية الحديثة للنشر والتوزيع، الفيحاء.
25. ابن منظور (أبو الفضل جمال الدين ت 711هـ)، لسان العرب، تحقيق: رشيد القاضي، دار الأبحاث، (د،ط)، ج8، (د،ت).
26. وزارة التربية الوطنية، التعليمية العامة وعلم النفس، الجزائر، تكوين خاص بمعلمي المدرسة الأساسية في إطار الجهاز المؤقت ، 1999.

#### ثانيا/الرسائل و المذكرات:

1. بن الشيخ فاطمة وبن ققة نورة، تقويم مستوى المهارات اللغوية القراءة والإملاء في ضوء المنهج الصوتي الخطي(دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثانية ابتدائي بمدينة ورقلة وتقرت)، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، قسم علم النفس وعلوم التربية، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2020/2019م.
2. سعيدي منال وسام، التعليمية والتعليم والتعلم، تعليمية اللغة، محاضرات مقياس تعليمية اللغة، نقد أدبي حديث ومعاصر، السنة أولى ماستر.

#### ثالثا/المجلات والدوريات:

1. تونسسي فايزة، ررقت بولرباح، العملية التعليمية مفاهيمها وأنواعها وعناصرها، جامعة عمار تليجي بالأغواط، الجزائر 31.03.2018، ص184.
2. شريفة رحمي، الإملاء و تذليل أخطائه بتعليم قواعده في كتابة العربية(دراسة وصفية)، 2، نوفمبر 2019.
3. زوليخة علال، التعليمية المفهوم النشأة والتطور، مجلة الآداب واللغات، العدد 4، جوان 2016.



4. محمد الدريج، عودة إلى تعريف الديدأكتيك أو علم التدريس كعلم مستقل، مجلة علوم التربية "دورية مغربية فصيلة متخصصة " العدد السابع والأربعون، مارس 2011م.
5. نورالدين زمام، العملية التعليمية وتطورها في المنظومة التربوية الجزائرية الراهنة والمستقبل، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، العدد 1، المجلد 8، مارس 2021.

A decorative border with a repeating floral and vine motif in green, purple, orange, and red, set against a gold background. The border frames the central text.

# فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات:

شكر وعران

إهداء

مقدمة.....	أ- ج.
مدخل.....	17.5
أولا: التعليمية.....	10 5
1. مفهوم التعليمية.....	6
2. أهمية التعليمية.....	7
3. فروع التعليمية.....	8
ثانيا: الإملاء بين المفهوم الأنواع وأهميته و بعض مشكلاته.....	17- 11
1. تعريف الإملاء.....	11
2. أنواع الإملاء.....	12
3. أهمية الإملاء.....	15
4. بعض المشكلات التي تعترض الإملاء.....	16
الفصل الأول.....	19
1. أهداف تعليم الإملاء.....	19
2. مراحل تعليم الإملاء.....	22
3. قواعد تدريس الإملاء.....	26
4. أسس اختيار موضوعات الإملاء.....	28

29.....	5.تقوم تصحيح الإملاء.....
31.....	6.علاقة الإملاء بالتعبير الكتابي.....
69-36.....	الفصل الثاني.....
36.....	1.الطريقة.....
37.....	2.منهج الدراسة.....
37.....	3.أداة الدراسة.....
39.....	4.عرض وتحليل نتائج الاستلثة.....
72.....	الخاتمة.....
74.....	الملاحق.....
79.....	قائمة المصادر والمراجع.....

فهرسالموضوعات

ملخص:

يعد موضوع الإملاء من بين المواضيع التي نالت اهتمام كبير من طرف الدراسات اللغوية عامة والتعليمية خاصة وتعليم الإملاء هو خطوات منظمة يقوم بها التلميذ، تمكنت من فهم واستيعاب مهارة كتابة معينة، تتكون لديه من خلال القدرة على رسم الكلمات رسمت صحيحا، وتعد المرحلة الابتدائية بالنسبة العملية التعليمية، وبالتالي تطرقت إلى هذه المرحلة باعتبارها اللبنة الأولى التعلم وتهدف هذه الدراسة إلى الوقوف على حيثيات موضوع الإملاء وطرق تدريسه في المرحلة الابتدائية، ثم دراسة القواعد الإملائية الموزعة إلى السنة الخامسة وفق ما جاء في الوثائق التربوية من منهاج والدليل والكتاب المدرسي...

وتمكن أهمية الإملاء إلى إثناء اللغة العربية وإثرائها، ونساعد على النضج العقلية، وتساهم في تنمية قدرات الطالب الثقافة ومهاراته الفنية، والإملاء وسيلة من الوسائل الكفيلة التي تجعل الطالب قادرا على كتابة الكلمات بالطريقة التي اتفق عليها أهل اللغة.

summary:

The topic of dictation is among the topics that have received great attention from linguistic studies in general and educational studies in particular. Teaching dictation is organized step by step taken by the student, who were able to understand and assimilate a specific writing skill, which is formed by him through the ability to draw the words drawn correctly, and the primary stage is considered for the process. Therefore, I touched on this stage as the first building block of learning. The aim of this study is to stand on the merits of the subject of spelling and the methods of teaching it in the primary stage, and then study the spelling rules distributed to the fifth year according to what was stated in the educational documents of the curriculum, the guide and the textbook...

The importance of dictation enables the development and enrichment of the Arabic language, helps mental maturity, and contributes to the development of the student's cultural abilities and artistic skills.